الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
– تبسة–

كلية: الآداب اللغات
قسم: الأدب العربي

عنوان المذكرة:

دور الوسائل الإلكترونية في تعليم اللغة العربية

السنة الرابعة ابتدائي – أنموذجا–

مذكرة تخرج نيل شهادة الماستر

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:
- هندة نجـــاح
- شوكال نزيهة

إشراف الأستاذ:
- لطفي حمدان -

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
عبد الرحمن مرواني	أستاذ محاضر - ب-	جامعة العربي التبسي	رئيسا ومقررا
لطفي حمدان	أستاذ مساعد - أ -	جامعة العربي التبسي	مشرفا
أحمد عمارة	أستاذ مساعد - أ-	جامعة العربي التبسي	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2022-2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله اذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف خلق الأمم سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

إلى صاحب الفضل الأول والأخير الرحمن الرحيم

مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم« من لم يشكر الناس لم يشكر الله»

يقول تعالى:« فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون » البقرة 152.

أشكر أولا الله له المنة والفضل على توفيقه لنا ببلوغ المراد.

نتقدر بالشكر الجزيل للوالدين الكريمين كما نتقدم بالشكر العظيم للأستاذ المشرف "لطفي حمدان" والذي كنا نراه مثال الأستاذ الناجح، بنصائح وتوجيهاته وتصويباته في كل مراحل إنجاز هذه المذكرة والعرفان له على قبوله الإشراف فجزاه الله خيرا.

كان الأستاذ المشرف والموجه والمساعد والمزود بالمعلومات اللازمة لإتمام العمل.

والله ولي التوفيق

إهداء

إلى منارة العلم الإمام المصطفى، إلى الأمي الذي علم المتعلمين، إلى سيد الخلق رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من علمني الصبر والتضحية والوفاء الذي لم يبخل بشيء، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من علمني العطاء دون انتظار، أبي الغالي "عبد الرزاق"

إلى ملاكي في الحياة، معنى الحب والحنان بسمة الحياة وسر الوجود، إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة، أمي السراج الحاني التي أنارت دربي غمرتني بالدفء، نور عيني لم تتركني بكل مشوار حياتي ولم تبخل علي بالدعوة في كل سجدة، أمي الحبيبة "لطيفة"

تقبلهم يا رب قبول الصالحين. واجعلهم المبشرين بالجنة، بيّض وجوههم بنورك يوم تسود وجوه العصاة.

إلى من قاسموني رحم أمي أخواني وأخواتي

إلى جميع الأهل والأقارب دون استثناء.

إلى كل دكاترتي وأساتذتي من الابتدائي إلى الجامعة.

شكرا لكم

هنده نجاح

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى كل عائلتي كبيرا وصغيرا

وبالأخص والدي العزيزين

إلى إخوتي وأخواتي

إلى من أرى التفاؤل بعينهم والسعادة في ابتسامتهم

كما لا أنسى زميلاتي وكل أصدقائي من عربية التخصص

ستبقى كلماتهم نجوما أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد

نزيهة شوكال

المقدمة

مقدمة

شهد العالم تطورا واضحا في المجال التعلمية والتقنية المتعددة مما أدى إلى ظهور وسائل تكنولوجية حديثة، أثرت على عدت مجالات إيجابا وسلبا فأصبحت كل المجتمعات تعيش – ثورة تقنية معلوماتية ومهارات معرفية اختلفت على ما كانت عليه، فظهرت أساليب ووسائل تعليمية حديثة لتحقيق فاعلية وكفاءة أفضل بالتعليم سميت بالتقدم التكنولوجي، حيث لعب هدا الأخير دورا مهما وحيويا في حياة الانسان، عمل على أتاحت الأدوات والوسائل الممكنة لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها في متناول الجميع.

فقد طور الانسان وسائل معينة لتوصيل أفكاره بدءا من رسومات الانسان الحجري على الكهوف وصولا إلى استخدام تقنيات حديثة على رأسها الحاسوب وتطبيقاته المتعددة، كون هذه الوسائط المتعددة عجلة التكنولوجيا الحديثة ومحركها الرئيسي، فالناس في كل شؤون حياتهم يستخدمون وسائل الإيضاح لتقريب الأفكار والمفاهيم ولتوضيح ما يرغبون في إيصاله إلى مستمعيهم، ففرضت التكنولوجيا نفسها في مختلف مجالات الحياة، وظهرت الكثير من المؤسسات التعليمية التي تبنت تلك التكنولوجيا كوسائط فاعلية في مجال التربية والتعليم عن طريق أساليب ووسائل جديدة زادت في تنمية وتطوير التعليم وتحقيق فاعلية وكفاءة أفضل بطرق أكثر إثارة وتشويق وصلت إلى أبعد الحدود بالتأثير على المستوى الفكري والوجداني وذلك باستثمار طاقاته وقدراته وإمكاناته اللامحدودة ضمن العملية الحديثة.

إن دمج تقنيات المعلومات في المدارس ضرورة تفرضه طبيعة عصرنا، كون التكنولوجيا المعلوماتية تستلزم استجابة آنية للمتغيرات اليومية، كما أن الولوج للعصر المعلوماتي يستوجب تغيير جذري في المناهج والوسائل التعليمية والتعليم في حد ذاته، وفي هذا السياق تطرح جملة من التساؤلات إزاء تعاملنا مع مفهوم الوسيلة الالكترونية كأرضية تنطلق منها عملية الفعل التعليمي التعلمي منها:

- ما هو مفهوم التعليم والتعلم والتعليم الإلكتروني؟

- فيما تتمثل مراحل نشأت وتطور التعليم الالكتروني مع ذكر الأهمية والأهداف والخصائص؟
- ما هي فرص وتحديات استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة الجزائرية؟ وما يندرج عن هذه الاشكالية التساؤلات الآتية؟
- كيف يؤثر تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية؟
- ما هو دافع تطبيق واستغلال الوسائط الالكترونية في مجال تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية؟
- وكيف يتعامل التلميذ مع هذه اللوحة الرقمية؟ وما مدى استفادته منها أثناء عملية التعلم؟
- وتتمثل الأسباب التي جعلتنا نختار الموضوع " دور الوسائل الالكترونية في تعليمية اللغة العربية" في النقاط التالية:

أسباب موضوعية:

- قلة الدراسات في هذا الموضوع.
- استخدام اللوحة وتطبيقها حديثا.
- محاولة معرفة مدى تحقيق التلاميذ من حسن استخدام الجهاز الرقمي.

أسباب ذاتية:

- ميلنا الكبير إلى ميدان التعليم، وخاصة في المرحلة الابتدائية.
- معرفة طريقة تفاعل المعلم مع التلاميذ أثناء الدراسة عبر اللوحة الالكترونية للاستفادة من ذلك.
- اخترنا السنة الرابعة ابتدائي كونهم متفوقين، وكونها سنة لم يدخلها إصلاح الجيل الثاني في مادة اللغة العربية خاصة للمقارنة بين التعليم قبل وبعد ظهور اللوحات الرقمية.

الدراسات السابقة: وتستمد الدراسة الراهنة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تناولناه باعتباره موضوع حديث، لقي وما زال يلقي الاهتمام من الباحثين والمختصين التربويين، كونه موضوع الساعة ويطرح مشكلات على المستويين النظري والميداني هذا ما يخص اللوحة الالكترونية، أما بالنسبة اللغة العربية فنذكر أهم دارسيها **عبد الرحمن الحاج صالح** في مجلته **موازين** المجلد 1 العدد 2، تعليمية اللغة العربية بين النظرية والممارسة كذلك تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، قضايا وأبحاث للكاتبين **أ. د حبيب بوزوادة وأ. د يوسف ولد البنية.**

كذلك مجلة اللغة العربية العدد 3 ، التكنولوجيا وتعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية بين الواقع والمأمول، دراسة في الأسباب والحلول.

واعتمدنا على جملة من المراجع نذكر منها:

- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق.
- عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم.
- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي.

ويقتضي الموضوع وضع خطة منهجية تستوفي العناصر المطلوبة في ثنايا البحث فيها مقدمة وفصلين وحاتمة.

إذ تناولنا في المقدمة التحسيس بأهمية الموضوع وفي الفصل الأول نظري وفيه تطرقنا إلى عدة تعريفات للتعليم والتعلم وما ينطوي تحت ذلك من مفاهيم متعددة كالتكنولوجيا والتعليمية والتدريس...، أما بالنسبة للفصل الثاني وهو تطبيقي فتحدثنا فيه على أهمية تدريس اللغة العربية مع ذكر إيجابيات وسلبيات تعليمها عن طريق الجهاز الذكي مع استبيانات تنقسم إلى قسمين، قسم يدرس الطاقم البيداغوجي وهو المعلم وقسم يخص الفئة المستهدفة وهو المتعلم.

وفي الأخير خاتمة فيها مجموع ما توصلنا إليه من خلال الفصلين بالبحث والجمع والاستقراء، وهي بمثابة إجابة على التساؤلات التي طرحت في مقدمة البحث.

وبالنسبة إلى الصعوبات التي اعترضتنا قلة المصادر كونه موضوع جديد وحديث لم يسبق وتمت دراسته مع الاستعانة ببعض الجرائد والمجلات.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن واقع استخدام اللوحات الالكترونية في المدرسة الجزائرية.
- معرفة أسس ومبادئ التعليم الالكتروني وآفاق استغلاله في عملية التعليمية التعلمية.

أهمية الدراسة: وتكمن في ما يلي:

- تسليط الضوء على اللوحة الالكترونية وأهميتها في تنمية مواهب وقدرات التلاميذ.
- لفت الانتباه إلى المؤسسات التربوية مع أخذ رأي المدير والمعلمين حول ما إن كانت هذه الخطوة ناجحة ويجب تعميمها على كل المدارس أو التخلي عنها.

عينة الدراسة: بما أن تدريس اللغة العربية عام في كل الأقسام والمدارس، أما توفير اللوحات الالكترونية فكان في عينة خاصة وهي السنة الثالثة والرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي، سلطنا الضوء على السنة الرابعة حيث يوجد في الحجرة (38) تلميذ وتلميذ.

المنهج المتبع: إن طبيعة هذه الدراسة تقتضي الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي والذي يستعين بمناهج أخرى ومنها الاستقرائي بملاحظة الظواهر وجمع البيانات للتوصل إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية أي استقراء المعلومات والأفكار وتقلها.

الفصل الأول:

التعليم والتعلم
والتعليم الالكتروني

المبحث الأول: التعليمية مفاهيم وتعريفات

1- تعريف التعليم: " يعد التعليم ركيزة أساسية لأي حضارة في العالم، وهي مهمة لا تقتصر على تكسيب المهارات، بل تتعلق أيضا بتجسيد قيم احترام حياة الانسان وكرامته، قيم مطلوبة لتحقيق الانسجام الاجتماعي في عالم متعلم متطور "[1]

فالتعليم تعبير عن الحاضر والمستقبل وتثقيف الناس، فهو ثروة ومعرفة وفن قائم بذته وعمود النجاح.

تعريف آخر للتعليم: للتعليم دور مهم في تطور حركة المجتمع من خلال تنمية العامل البشري الذي يعتبر أساس كل تطور وتنمية، وتعتبر الأسرة المدرسة الأولى للطفل، وينعكس تأثير التنشئة الوالدية على العملية التعليمة في مختلف المراحل العمرية وترتبط بها قضيتي التفوق والتأخر المدرسي[2].

فالتعليم عند الدكتورة "سهيلة محسن كاظم الفتلاوي" هو "توجه كل موقف تدريبي نحو المتعلم، فالتدريس مهنة ذات نشاط إنساني اجتماعي له أصوله وقواعده ومبادئه ومهاراته الأدائية، ووسائل إيصاله ومسؤوليته التي تستهدف التعليم والتعلم"[3].

والتعليم ينمي معارفنا وخبراتها ويوسع المدركات العقلية والأخلاقية ويزيد من قابلية التصرف في الظروف المشابهة للموقف التعليمي.

---

[1] – سعد عبد السلام، التعليم في الجزائر الواقع والآفاق، مجلة البحوث التربوية والتعليمية الالكترونية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، مج 9 العدد: 02، 2020، ص: 112.

[2] – مجلة علوم انسانية، خلف الله أحمد محمد عربي، مجلة دورية محكمة تعني بالعلوم الانسانية، العدد 44، 2010، ص: 03.

[3] – سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص:29- 30.

2- تعريف التعلم: عبارة عن تغير يحدث في السلوك نتيجة نشاط معين.

أ- التعلم لغة: عَلِمَ من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام، قال تعالى: "هو الخلاق العليم"، "عالم الغيب والشهادة"، "علام الغيوب"، والعلم نقيض الجهل، علم علما وعلم هو نفسه ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعا.

قال السيبويه: "يقول علماء من لا يقول إلا عالما".

قال ابن جني: "لا مكان العلم قد يكون الوصف به بعد المزاولة له وطول الملابسة صار كأنه غريزة، ولم يكن على أول دخوله فيه، ولو كان كذلك لكان متعلما لا عالما وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه".

فرق سيبويه بينهما فقال: "علمت كأذنت وأعلمت كأذنت، وعلمته الشيء فتعلمه وليس التشديد هنا للتكفير"[1].

يقال تعلم في موضع أعلم، وفي حديث الدجال: "تعلموا أن ربكم ليس بأعور، اعلموا".

قال ابن السكيت: "تعلمت أن فلانا خارج بمنزلة علمت، علم الأمر وتعلمه أي أتقنه"[2].

ويقوم على التفاعل بين عناصر الفرد المتعلم، موضوع التعلم، وضعية التعلم، لا يمكن أن يتم إلا بالتفاعل بين العناصر السابقة ذكرها[3].

ب- التعلم اصطلاحا: هو الانتقال من هيمنة التعليم والتي في كثير من الأحيان لا تأخذ بمعطى المتعلم عند الإعداد لفعل التعلم أين يصبح تابع لسلطة المعلم، فتحصل على سلبية التعليم، فيغدو حينها المتعلم عنصرا فاعلا وتتحول فيه السلبية إلى إيجابية ويصير الفتور نشاط وقادا.

---

[1] – ابن منظور، لسان العرب، مج 4، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج16، ص: 370- 371.

[2] – ابن منظور، لسان العرب، مج 12، ط1، 2003، ص: 484- 485.

[3] – صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، ط4، الجزائر، 2009، ص: 55.

"ومن المعروف أن الفرد منذ القدم يمكن أن يتعلم على نحو فعال عن طريق العمل والمشاركة في مواقف التعليم والتعلم"[1].

فالتعلم لا يتحقق إلا بالتفاعل وربط العلاقات وتنظيمها وتعديلها لتتوافق والظروف.

والتعلم من الناحية اللغوية مشتق من الفعل الخماسي تعلم أما من الناحية الاصطلاحية هو عملية تعتبر شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر لكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي.

ورد في قاموس التربية أن التعلم "هو ما يقوم به المتعلم لبلوغ هدف يندرج ضمن المنهاج المقرر"[2].

نستنتج أن التعلم مرتبط بالتربية بموجبه نكتسب مهارات ومواقف بفضلها يشبع الحاجيات والدوافع.

من أهم الأمور التي تميز بها التعليم سابقا طريقة أخذ المعلومات عن طريق المدرس، فكان هو الذي يرفد الطلاب بالمعلومات الرئيسية، حيث لم تكن هناك شبكات أنترنيت أو مدرسون خصوصيون، كان المتعلم يعتمد على المعلم فقط، حيث هذا الأخير كان مقدسا، يأخذ كل الاحترام والتقدير وبمثابة ولي التلميذ يحسن ظروفهم وتطور من هذه الطريقة إلى أن أصبح يتم عبر وسائط وشبكات الاتصال الحديثة وأصبح ذاتي لا يحتاج إلى معلم كل لديه جهاز لوحي لإيصال المعلومات من خلالها، ما أصبح يسمى بالتعليم الالكتروني.

3- التعليم الالكتروني: يعرف بأنها شكل حديث لتوصيل التعلم والمصمم تصميما جيدا والذي يتمركز حول الطالب ويتسم بالتفاعل ويتيح بيئة تعلم من أي مكان وفي أي وقت عن

[1] – جيمس سراسل، أساليب جديدة في التعليم والتعلم، تر: أحمد خيري كاظم، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، د. ط، د.ت، ص: 25.

[2] – بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، دار رجعي للنشر والطباعة، الجزائر، د. ط، 2010، ص: 129.

طريق استخدام مصادر التكنولوجيا الرقمية المتنوعة والتي تمتاز بالمرونة وبتوفير بيئة تعلم موزعة.

يعرفها **حسن زيتون** بأنه "عملية تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم وأقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعليم في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط"[1].

حسب رأي **زيتون** التعليم الالكتروني هو ذلك التطور السريع الذي لا يعرف زمن ومكان محدد يضمن المعرفة في جميع المجالات المختلفة يستوجب ضبطها واستغلالها عن طريق أجهزة ووسائل عصرية متقدمة.

يعرفه **أحمد عبيدات** "بأن شكل من أشكال التعليم وإيصال المعلومة للمتعلم يتم من خلاله استخدام آليات الاتصال الحديثة، من حاسوب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنيت سواء كان ذلك عن بعد أو بشكل حضوري أثناء الفصل الدراسي، وهو بذلك أسلوب من أساليب التدريس الناجح يعتمد على استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائد"[2].

يؤكد عبيدات أن التعليم الالكتروني نتائجه فعالة تبشر باحتمالية نجاح وتطوير في العملية التعليمية وذلك باستخدام أساليب ناجحة تعتمد على التقنية والعلمية المتقدمة.

---

[1] – زيتون حسن حسين، رؤية جديدة في التعلم الالكتروني لمفهوم القضايا، التطبيق والتقييم، ط1، الدار الصوتية للتربية، الرياض، 2005، ص: 24.

[2] – أحمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، عمان، 1999، ص: 46.

أ- التعليم الالكتروني: هو تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته للمتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع المحتوى ومع العلم ومع أقرانه سواه[1].

ب- المفهوم الإجرائي: بما أن التعليم الإلكتروني يشمل كل الوسائل الحديثة المعتمدة في التعليم أي كل الوسائط الإلكترونية من وسائل العرض وصور ورسومات وحاسوب وأدوات العرض التي تساهم في نقل المعارف بأقصى وقت كالحاسوب والمحاضرات الإلكترونية وغيرها[2].

لقد تواصلت الجهود العلمية لتطوير التكنولوجيا وذلك من خلال الأجهزة الإلكترونية بتطوير وإعداد برمجيات وطرق يسمح باستخدامها في التدريس، والتعليم الإلكتروني عبارة عن منظومة تعليمية متكاملة تسعى لتقديم برامج تعليمية وتدريبية تعتمد بشكل جوهري على الوسائل الحديثة أبرزها الأنترنيت والبريد الإلكتروني والفيديوهات وقنوات التلفزيون.

ج- التعليم الإلكتروني في مجلة ببليوفيليا: ذلك التعليم المعتمد على الوسائل الحديثة في إدارة الدرس من حواسيب ووسائط متعددة وشبكة الأنترنيت (البريد الإلكترونية، وغرف الدردشة...) سواء كان متزامن أم لا، بغرض تقديم المعلومات بأقل جهد وتكلفة ممكنين[3].

كما تم تعريفه أيضا "أنه استخدام الوسائط الإلكترونية من قبل مؤسسات التعليم لنقل المحتوى التعليمي للطلاب خارج الحرم الجامعي أو داخله بهدف إتاحة عملية التعليم لكل

---

[1] - حامد سهير عادل، وفائق تلا عاصم، التعليم الرقمي: مدخل مفاهيمي ونظري، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية، العدد 07، 2019، ص: 138.

[2] - بغدادي خيرة، تجربة التعليم الإلكترونية في الجامعة الجزائرية، ملتقى وطني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، جامعة قاسمي مرباح، ورقلة، 2014، ص: 804.

[3] - عماد زروالي، خالدة هناء سيدهم، مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، جامعة باتنة، الحاج لخضر، الجزائر، مج2، العدد 8، 2020، ص: 75.

أفراد المجتمع ورفع كفاءة جودة العملية التعليمية، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وتدريب الطلاب على العمل بإيجابية واستقلالية[1].

فالتعليم الإلكتروني طريقة للتعليم نستخدم فيه آليات اتصال حديثة لرفع المستوى التعليمي وتحقيق التكافؤ وحل المشكلات الانفجار المعرفي وتوسيع فرص القبول في التعليم، كذلك إشباع المتعلم ورفع الاستثمار.

4- تعريف التعليم عبر الشبكات: يتسع وصف التعليم بالتعليم الإلكتروني ليشمل العديد من تقنيات الاتصال التي تعتمد على المكونات الإلكترونية في إنتاجها ومنها على سبيل المثال الراديو، الفيديو، التلفزيون، وإذ كان المفهوم قد اقترن بصفة خاصة بتقنيات الاتصال الحديثة التي تمثلت في الحواسب الإلكترونية والشبكات نقلا عن الأدبيات الغربية في هذا المجال[2].

ومنه التعليم عبر الشبكات يتطلب بيئة إلكترونية تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية.

5- تكنولوجيا التعليم: إن تكنولوجيا التعليم تعني أكثر من استخدام الآلات، فهي في الأول طريقة في التفكير، فضلا عن أنها منهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات، يعتمد في ذلك على إتباع مخطط منهجي أو أسلوب النظم لتحقيق أهداف تربوية محددة ويأخذ هذا الأسلوب بنتائج البحوث العلمية في كل الميادين الإنسانية والعلمية والتطبيقية، حتى يتسنى له أن يحقق هذه الأهداف بأعلى درجة من الكفاءة والاقتصاد في التكاليف[3].

تكنولوجيا التعليم هي عملية تستهدف تعليم الإنسان، عن طريق أساليب ممنهجة منظمة، بكفاءة وفعالية تامة، عن طريق التخطيط لها.

---

[1] - لال زكرياء بن يحي، التكنولوجيا الحديثة في تعليم الفائقين عقليا، علم الكتب، القاهرة، مصر، 2011، ص: 146.

[2] - سعدية الأحمري، التعليم الإلكتروني ماجستير تقنيات التعليم، وزارة التربية، 1436هـ، 2015م، ص: 07.

[3] - د. غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط2، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2010، ص: 20.

إذ كان مصطلح التكنولوجيا Technologie مركب من مقطعين الأول Techno وتعني الحرفة أو المهارة أو الصنعة أو الفن[1]. والمقطع الثانيlogie وتعني العلم أو المجال، فإن الترجمة الحرفية للكلمة تعني حرفة التعليم أو الدراسة التطبيقية، فالتكنولوجيا هي مختلف العلوم التي تقودنا إلى إصلاح النظم التعليمية عن طريق التحليل والتصميم والتطوير والإدارة والتقويم، بهدف تحسين أساليب التعليم والتعلم.

من المفاهيم المتداخلة مع تقنيات التعليم نجد الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس كونها مفاهيم جديدة.

6- الوسائل التعليمية: لقد وضع التربويون العديد من التعريفات للوسائل التعليمية من أشهر تلك التعريفات وأكثرها دقة "هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها وتوضح المعاني وشرح الأفكار والتدريب على المهارات"[2].

- فالوسيلة التعليمية أداة لتحقيق الغايات، كونها تحمل رسالة تنقلها إلى المتعلم ليتعرف على المعرفة المقدمة له عن طريق هذه المواد والأجهزة الإيضاحية، هي عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة يستخدمها المتعلم في مجاله الاتصالي التعليمي بطريقة ونظام خاص عند توضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة.

[1] - عبد العزيز طلبة عبد الحميد، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص: 13.

[2] - محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، ص: 25.

كما تعرف أيضا أنها "أداة أو قناة اتصال، وهي مترجمة على الكلمة اللاتينية Medium التي تعني بين هذا وهذا أن الوسيلة هي أي شيء ينقل المعلومات بين المرسل والمستقبل"[1].

7- الوسائل التعليمية: هي كل أداة أو مادة يستعملها المعلم لكي يحقق للعملية التعليمية جو مناسب يساعد على الوصول بتلاميذه إلى المعلم والمعرفة الصحيحة وهم بدورهم يستفيدون منها في عملية التعلم واكتساب الخبرات[2].

فالوسائل التعليمية تقوم على أدوات وطرق نستخدمها في المواقف التي تحتاج إلى الوصول لنتائج وفهمها من ثمة نكتسب خبرات ومعارف جديدة.

يعتبر مجال استخدام الوسائل التعليمية من المجالات القديمة قدم الإنسان، فالناس في كل شؤون حياتهم يستخدمون وسائل الإيضاح لتقريب الأفكار والمفاهيم ولتوضيح ما يرغبون في إيصاله إلى المجتمع، فقد طور الإنسان وسائل معينة لتوصيل أفكاره بدءا من رسومات الإنسان الحجري على الكهوف والأجهزة السمعية والبصرية ومنه يتضح أنها موجودة منذ القدم وتطورت بتطور التكنولوجيا الحديثة وظهرت وسائل في مجال التربية لإنجاح العملية التعليمية فقد وضع التربويون عدة تعريفات لها أهمها "هي الأدوات والطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية والتي لا تعتمد كليا على فهم الكلمات والرموز والأرقام"[3].

فتستعمل هذه الوسائل في مجال الاتصال بطريقة خاصة ونظام خاص للتوضيح والتفسير والتطوير وتحقيق الأهداف.

---

[1] – محمد محمود الحيلة، المرجع السابق، ص: 25.

[2] – د. سمير جلوب، الوسائل التعليمة، ط1، دار خالد الحياني للنشر والتوزيع، السعودية، 2017، ص: 07.

[3] – – د. سمير جلوب، المرجع السابق، ص: 07.

1. تعريف التعليمية

أ- لغة: كلمة التعليمية في اللغة مصدر جماعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل" وأصل اشتقاق "تعليم" من "علم" وجاء في لسان العرب "علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه"[1].

ونقول: "علمه العلم تعليما... وعله إياه فتعلمه"[2].

- فمادة "علم" من علم ، يعلم، تعليما أي وضع علامة أمارة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه[3].

ب- اصطلاحا: قبل الخوض في مفهوم التعليمية ينبغي الإشارة إلى تعدد مسميات هذا العلم في اللغة العربية وهذا المصطلح وضع ليقابل المصطلح الغربي الشهير La Didactique des langues ولهذا نجد البعض يعمد إلى الترجمة الحرفية للعبارة فيستعمل "تعليمية اللغات" وهناك من يستعمل المركب الثلاثي علم تعليم اللغات كما مال البعض الآخر إلى استعمال مصطلح التعليمات قياسا على لسانيات والصوتيات وهناك من استعمل مصطلح علم التركيب أو التدريبية أو التعليمية على أن المسمى الأخير هو الأكثر شيوعا وتناولا في التربية[4].

---

[1] - ابن منظور لسان العرب، ج4، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997، مادة "ع. ل. م" ص: 416.

[2] - الفيروز أبادي محمد يعقوب، قاموس المحيط، ج4، دار الجبل، بيروت، لبنان، مادة "ع. ل. م" ص: 155.

[3] - محمد آيت موحي وآخرون، سلسلة علوم التربية، ع9-10، دار الكتاب الوطني، المغرب، 1994، ص: 66.

[4] - بشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديثة، الأردن، 2007، ص: 18.

المخطط الذي بين أيدينا يبين لنا أشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم[1].

نلاحظ من خلال هذه الفقرة أن لمصطلح التعليمية الذي يقابل مصطلح ديداكتيك في مصطلح الغربي أن له عدة مصطلحات عرف بها هذا المصطلح أو العلم وهي علم تعليم التدريسية وغيرها ووضحنا ذلك من خلال المخطط السابق.

ويرجع تأصيل المصطلح المتداول في التدريس التعليم عند الغرب إلى الاشتقاق الإغريقي Didiafetos فهو يدل على معنى التربية.

والتعليمية تعني التدريس أطلقها اليونان على الشعر التعليمي الذي يتناول بالشرح المعارف العلامية والتقنية[2].

وهذه بعض التعريفات التي وضعها عدد من المشتغلين بهذا المجال.

- "تعني التعليمية الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية وصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة... إنه تخصص يستفيد من عدة حقوق معرفية مثل اللسانيات، وعلم النفس، وعلم الاجتماع"[3].

[1] – بشير أبرير، المرجع السابق، ص: 08.

[2] – محمد آيت موحي وآخرون، المرجع السابق، ص:66.

[3] – – بشير أبرير، المرجع السابق، ص: 70-71.

- "هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة"[1].
- "هي العلم المسؤول عن إرسال الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل ومعقلن"[2].
- التعليمية دراسة علمية منتظمة قائمة على مجموعة من الوسائل والطرائق التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم، وتؤدي إلى ايصال المعرفة التي يكتسبها المتعلم في عمله اليومي.
- هي إجراء نظري يهتم بتخطيط وتنظيم استراتيجيات التدريس، وبناء المناهج التعليمية وهي كذلك إجراء تطبيقي يصاب المعلم إلى الغرف الصفية ومعنى هذا إنها علم نظري وممارسة بيداغوجية.

فمن خلال المفاهيم السابقة نلاحظ أن التعليمية مفهوم مرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها بكل مكوناتها وأسسها، كما أن التعليمية مشتقة من البيداغوجي وموضوعها التدريس بصفة عامة، او بالتحديد تدريس المواد والتخصصات الدراسية المختلفة من خلال التفكير في بنيتها ومنطقها وكيفية تدريس مفاهيمها ومشاكلها وصعوبة اكتسابها[3].

وأيضا فإن التعليمية تؤسس نظرية التعليم فهي تدرس القوانين العامة للتعليم بغض النظر عن محتوى مختلف المواد، فموضوعها هو النشاط التعليمي أي نشاط التعليم والتعلم في ترابطهما وفق القوانين العملية التعليمية ذاتها[4].

---

[1] – أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، د. ط، 1996، ص: 138.

[2] – انطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2006، ص: 18.

[3] – محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدف للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، د. ط، ص: 127.

[4] – محمد الصالح حثروبي، المرجع السابق، ص: 127.

وقد ميز **فولكي** بين نوعين من التعليمية:

- **التعليمية العامة:** أو علم التدريس العام ويقابل التربية العامة التي تهتم بمختلف أشكال التديس، محاضرات ودروس وأشغال تطبيقية.
- **التعليمية الخاصة:** أو علم التدريس الخاص ويقابل التربية الخاصة التي تتعلق بمختف المواد، قراءة، الكتابة، الحساب[1].

- يعرف **ويتش تكنولوجيا التعليم** "هي مصلح يأتي من المصادر الانسانية وغير الإنسانية ويستخدم طريقة نظامية لتصميم عملية التعليم والتعلم وتقويمها ككل، ويربط بين المصادر الإنسانية وغير الإنسانية مثل شبكات المعلومات وآلات الطباعة والوسائل السمعية البصرية والحاسبات الآلية وغيرها"[2].

خلاصة هذا التعريف أن تكنولوجيا التعليم علاقة قائمة بين الإنسان والأجهزة التي يستخدمها للوصول إلى نتائج ناجحة وفعالة.

- تعرف لجنة **دراسة تكنولوجيا التعليم،** تكنولوجيا التعليم بأنها " تتجاوز أي وسيلة أو أداة فهي أشمل من أنها مجرد حصيلة مجموع مكوناتها وتعمل وفق نظام ومنهج معين في تصميم طريقة التدريس وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة وعلى أساس نتائج البحوث والدراسات في مجالي التعليم والاتصال الإنساني، واستعمال خليط من المصادر الإنسانية وغير الإنسانية بغرض بحقيق تدريس أكثر فعالية"[3].

ويتفق هذا التعريف مع ما قدمته الدراسات الأخرى من خلال التطرق إلى التفاعل الإنساني وغير الإنساني.

---

[1] – محمد صاري، واقع المحتوى في المقررات المدرسية: تحليل ونقد، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، عنابة، ص:70.

[2] – عبد العزيز طلبة عبد الحميد، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، ص: 19.

[3] – المرجع نفسه، ص: 20.

- كما يعرف محمد محمود الحيلة تكنولوجيا التعليم أنها "نظرية وممارسة وتصميم للعمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها من أجل التعلم"[1].

وتبقى عملية تكنولوجيا التعليم عملية مركبة متكاملة تشتمل على أفراد وأساليب وأدوات وأفكار وتنظيمات قائمة بينهم عملية تفاعل وتنفيذ وتقويم وإدارة جميع تلك العمليات لإيجاد حلول مناسبة .

8- خصائص تكنولوجيا التعليم:

- إن تنوع الوسائل التكنولوجية وتعددها أدى إلى توفر بيئات متنوعة، بما يتلاءم ومختلف فئات المتعلمين وخصائصهن، فقد أثبتت البحوث العلمية أن استخدامها في عملية التعليم يوفر الكثير من الجهد والوقت ومن أهم الخصائص المميزة لها نذكر:

أ- **التفاعلية:** تعني الحوار بين طرفي العملية التعليمية للمتعلم والبرنامج، ويتم التفاعل بين المستخدم فيسير في المحتوى ويتلقى تغذية راجعة كما أن خاصية التفاعلية توفر بيئة اتصال ثنائية على الأقل[2].

ب- **الفردية:** من الخصائص التي تطرحها تكنولوجيا التعليم هو التغلب على الفروق الفردية ما بين المتعلمين، والوصول بهم جميعا في المواقف التعليمية الفردية إلى نفس المستوى من الإتقان وفقا لقدرات واستعدادات كل منهم ومستوى ذكائه وقدرته على التفكير والتذكر واسترجاع المعلومات[3].

ج- **التنوع:** توفر تكنولوجيا التعليم المتعددة بيئة تعلم متنوعة، يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتحقق ذلك إجرائيا عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية

---

[1] - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص: 58.

[2] - شمى نادر، مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر، 2008، ص: 273.

[3] - المهدي، مجدي صلاح طه، التعليم الافتراضي: فلسفته، مقوماته، فرص تطبيقه، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، 2008، ص: 38.

أمام الطالب، وتتمثل هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والمواد والاختبارات ومواعيد التقدم لها، كما تتمثل في تعدد مستويات المحتوى، وتعدد أساليب التعلم[1].

د- **التكامل:** إن التكامل في تكنولوجيا التعليم يؤثر بشكل مباشر على نتائج الطلبة، فالاعتماد على هذه التكنولوجيا ومعرفة التنسيق فيما بينها من خلال عرض الصور والرسومات والصوت... مما يشكل مزيج متجانس يجذب انتباه المتعلم ويحقق الهدف التعليمي.

هـ- **الكونية:** تتيح تكنولوجيا التعليم فرصة الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم حيث يتاح للمستخدم المتصل بشبكة الانترنيت الحصول على كل ما يحتاجه في مختلف مجالات العلوم، وذلك بفضل الطرق السريعة للحصول على المعلومات كما مكنت تكنولوجيا التعليم من تطوير العمليات التعليمية في نظم التعليم المفتوح ومختلف أنواع التعليم عن بعد الحديثة.

- نستخلص من خصائص تكنولوجيا التعليم سهولة التواصل بين المتعلمين، والحصول على الدروس عن طيق تسجيلها ورفعها على الأنترنيت مما يؤدي إلى فتح مجال للنقاش للمعلم والمتعلم، وزيادة الفاعلية والمعرفة المشتركة كونها علم تطبيقي تسعى لتطبيق المعرفة.

[1] - بوعناقة سعاد، الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم، مجلة دراسات أكاديمية في المعلومات والمعرفة، ج1، العدد1، 2009، ص: 50.

المبحث الثاني: الوسائط المتعددة ودورها في العملية التعليمية

1. التعلم باستخدام شبكة الانترنيت: تستخدم شبكة المعلومات الدولية في عملية التدريس حيث أغرت شبكة الأنترنيت الكثيرين بالاستفادة منها كل في مجاله ومن جملة هؤلاء التربويون الذين بدأوا باستخدامها في مجال التعليم، ولعل فمن أهم المميزات التي شجعت تربويون على استخدام هذه الشبكة في التعليم: الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات التي توفرها الشبكة لمستخدميها ومن أمثال هذه المصادر الكتب الإلكترونية، الدوريات، المواقع التعليمية، قواعد البيانات، الموسوعات.

ومن الخدمات الهامة التي تقدمها الأنترنيت ويمكن توظيفها نظام البريد الإلكتروني **Mail Electronice** ، نظام نقل الملفات **FTP**، خدمة المجموعات **group New** ، الإخبارية، خدمة القوائم البريدية **Lest mailing** خدمة المحادثة **Relay chat internet**، خدمة البحث في القوائم**Gropher** ، خدمة البحث باستخدام **Wais**، خدمة الشبكة العنكبوتية**www** .

كما تخدم تكنولوجيا الاتصال المجال التعليمي بالأساليب المهمة والمتنوعة نذكر منها:

- يمكن للمدرسين تجاوز عزلتهم المهنية عن طريق الاتصال بزملائهم.
- يمكن للطلبة تجاوز عزلتهم الجغرافية والاجتماعية عن طريق المراسلة الإلكترونية.
- يستفيد المشاركون بتبادل المعلومات التجريبية واستراتيجيات التدريس والتعلم الفعالة والوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب.
- استخدام الاتصال يعزز الإصلاح التربوي وذلك بتعزيز التعلم المشترك.

- يستطيع الفتيان الذين يشاركون نظراءهم من ثقافات أخرى في أحداث الحياة اليومية أن يكتشفوا أنواعا من الجماعية يتجاوز أطر السياسة والأنماط التقليدية محولا العالم إلى قرية كونية حقيقية[1].
- باستعمال الأنترنيت نصل إلى الحلقات الدراسية وضمان فرص متساوية في مجال التفاعل والتبادل، والتشجيع على استخدام الشبكات الالكترونية والاجتماعات الصفية والاتصال مع العالم الخارجي باستمرارية وتفاعل والاستجابة مع المواضيع المطروحة بكل سهولة.

2. مراحل نشأة وتطور التعليم الإلكترونية: مر التعليم الإلكتروني بأربعة مراحل يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ- **المرحلة الأولى (قبل عام 1983):** عصر المعلم التقليدي حيث كان التعليم تقليدي قبل انتشار أجهزة الحاسبات بالرغم من وجودها لدى البعض وكان الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد.

ب- **المرحلة الثانية (من عام 1984 إلى 1993م)** عصر الوسائط المتعددة وقد تميزت باستخدام أنظمة التشغيل ذو واجهة رسومية مثل: الأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم.

ج- **المرحلة الثالثة (من عام 1993 إلى 2000):** ظهور الأنترنيت ثم ظهور البريد الإلكتروني والبرامج الإلكترونية لعرض أفلام الفيديوهات مما أضفى تطورا هائلا وواعدا ببيئة الوسائط المتعددة.

[1] - أ. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، مكتبة طريق العلم، عمان، دار الفكر، ط6، 2014م، 1435هـ، ص: 282-283.

د- المرحلة الرابعة (من بعد 2001م): وهو الجيل الثاني للأنترنيت حيث أصبح تصميم المواقع أكثر تقدما وذو خصائص أقوى من ناحية السرعة وكثافة المحتوى[1].

أدى ظهور التعليم الإلكتروني إلى الانفتاح المعرفي وانبرزت إيجابياته ودوه المهم في عملية التعليم، مما ساعد المتعلمين الذين لا يستطيعون الانتظام في مكان التعلم على التعليم والتلقين من أي مكان وفي أي وقت، سهل عليهم المهام والوظائف وخطط سير التعلم، ويمكن تصنيف مراحل تطوره إلى أربعة مراحل وهي التعليم عن بعد، التعليم المعتمد على الحاسب، التعليم المعتمد على تقنية الأنترنيت التعليم الإلكتروني مؤخرا، مما جعلها مرحلة تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركزة حول التعليم والتعلم والمتعلمين في أي مكان وزمان والانتفاع من الخصائص والتقنيات المتوفرة فيه.

- يمكن إجمال الأسس والعوامل التي أدت إلى تطور التعليم الإلكتروني بما يلي:

* **الأهداف السلوكية:** فالتعليم الإلكتروني يعتمد على فلسفة المدرسة السلوكية التي تقوم على تجزئة المادة العلمية إلى أهداف يمكن قياسها، وبالتالي يمكن إعداد برامج التعليم الإلكتروني في ضوئها.
* **التعليم الفردي:** كما يعتمد التعليم الإلكتروني على عدد من أنماط التعليم ومن أهمها التعليم الفردي الذي يعتمد على الطالب ويجعله محور العملية التعليمية إذ أن التعليم الإلكتروني يعتمد في معظمه على تقنية الحاسب التفاعلية التي يمكن برمجتها بما يلائم احتياجات الطالب وسرعته في التعلم[2].

---

[1] - الطاهر نعيم إبراهيم، إدارة التعليم العالي، عمان، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2013، ص: 132.

[2] - المصدر

http://www.elearning arabning arab- academy. Com/elearingng-brincibles/ :html44-55, 12-21 12 2010- 182.

نشرت 30 ديسمبر 2011 بواسطة ahmed, kerdy.

- إن التطور السريع والمتنوع الذي تعرفه الوسائل الإلكترونية في جميع وسائطها يستوجب ضبطها واستعمالها والاستفادة منها واستغلالها في تقديم الدروس في قالب جديد وإطار شيق يؤدي إلى الاكتساب بطريقة متطورة.

3. مفهوم الوسائط المتعددةMultimédia: يعتبر مفهوم تكنولوجيا الوسائط المتعددة من أكثر المفاهيم ارتباطا بحياتنا اليومية والمهنية الآن والفترة المستقبلية، حيث أصبح بالإمكان إحداث التكامل بين المجموعة من أشكال الوسائل عن طريق الإمكانات الهائلة للكمبيوتر، كما أصبح بالإمكان إحداث التفاعل بين هذه الوسائل وبين المعلم في بيئات التعليم.

"وقد أدى ظهور إمكانات إحداث التزاوج بين الفيديو والكمبيوتر إلى حدوث طفرة هائلة في مجال تصميم وإنتاج برامج الوسائط المتعددة وعرضها من خلال الكمبيوتر والوسائل الإلكترونية، فمن خلال التعرف على طبيعة بيئة التعلم اللازمة لاستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التعليم، وكذلك طبيعة الفئة المستهدفة من المتعلمين وأيضا تحديد الحد الأدنى لعدد الوسائل المستخدمة في بناء برامج الوسائط وإمكانية توظيفها عند تصميم هذه البرامج كلما ساعد ذلك على التميز في تصميم وإنتاج برامج الوسائط بصورة أفضل"[1].

4. أهمية التعليم عبر الوسائط الإلكترونية: للتعليم الالكتروني أهمية مزدوجة من جهة يستفيد منه المتعلم وذلك من خلال إتاحة فرص التعلم لمتلقي اللغة العربية كلفة ثانية وهو ما يتوافق مع ما تطرحه الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم عن طريق الوسائط.

- إتاحة الفرصة للمتعلم الأجنبي للتعرف على مصادر متنوعة ملقاة عبر الوسائط الحديثة، ولكن الإلمام بالكم الهائل من المعلومات الضرورية الخاصة باللغة العربية.
- يساعد هذا النوع من التعلم على تذليل بعض الصعوبات والعوائق التي من شأنها عرقلة عملية تعليم اللغة العربية وبالتالي إذابة بعض الفروق الفردية بين المتعلمين.

[1] – ياسين محجر، بحرية بات اسماعيل، واقع استعمال الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، ص: 222– 223.

- توفير الوقت والجهد على المعلم خاصة في المرحلة الحالية، وبالتالي فالتعليم عبر الوسائط الإلكترونية تتيح له فرصة جمع المادة العلمية الخاصة باللغة وبحاجة متلقيها.
- يقدم له الدعم المعلوماتي التقني وما هو مستجد على الساحة التعليمية عبر الوسائط.
- يساعد على تنمية الثروة الفكرية وتنويع المصادر لإنجاح الدرس.

5. فوائد التعليم الإلكتروني: ومن بينها نذكر ما يلي:

- تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءات عالية واختصار الوقت والجهد.
- تحقيق التعلم بطرق تناسب خصائص التعلم.
- توفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير.
- يحفز المتعلم في مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمعارف واكتسابه أدوات التعلم الفعالة.
- يكسب التعلم الإلكتروني الدافعية للمعلم والمتعلم في مواكبة العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع المستجدات في شتى المجالات.
- يتناسب مع معطيات العصر فهو الأسلوب الأمثل لتهيئة الناشئة الموجهة للحياة العلمية والعملية[1].
- من الفائدة الأكثر أهمية للتعليم الالكتروني نشر العلم في أماكن يصعب الوصول إليها، توفير إمكانية التعليم الذاتي، والتعلم مدى الحياة، تقليل كلفة التعليم عن الأفراد والحكومات، نشر الثقافات مما يساعد على خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر، وهندسة العملية التعليمية التعلمية بتحديد دور كل من المعلم والمتعلم والمؤسسة.

[1] – د. ناصر بعداش، دور الأجهزة الإلكترونية في تعليم العربية للناطقين، مجلة العربية، مج7، ع1، المركز الجامعي ميلة، الجزائر، 2020/03/02، ص: 387-388.

يمكن أيضا تعريف التعليم عبر الوسائط الالكترونية: بأنه "استخدام الوسائط المتعددة التي يشملها الوسط الالكتروني من شبكة المعلومات الدولية العنكبوتية الأنترنيت، أو ستايلات أو إذاعة، أو أفلام فيديو، أو تلفزيون، أو أقراص ممغنطة أو مؤتمرات بواسطة، أو بريد الكتروني أو محادثة بين طرفين عبر شبكة المعلومات الدولية في العملية التعليمية"[1].

- ومنه فالوسائط الالكترونية وسيلة وآلية وطريقة للتعليم وإيصال المعلومة للمتعلم بأسرع وقت وأقل تكلفة.
- يعرف أيضا: بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين"[2].
- وبالتالي فان الأنظمة اليوم تحمل بارقة أمل جديدة نحو تحسين التعليم، بوضع استراتيجيات ملائمة لتنشئة العقول ونجاح العملية التعليمية التعلمية، فقد أصبح التنافس العالمي قائم على الاستثمار الفكري البشري لتحقيق المنهجية والموضوعية.

6. الحلول المساعدة على التعليم الإلكتروني للعربية:

– أولا يجب على المتعاملين مع مثل هذه العملية عبر الوسائط الإفادة بالمعلومات الأولية عن اللغة العربية وكل ما يخص تخطيطاتها مع تبيان شكل مبسط لحروفها الأبجدية مما يسهل على متعلميها سهولة الاستعمال.

– ضرورة التأمل المعمق في المواد التعليمية والدروس المساعدة لتعليم العربية.

– ضرورة الاهتمام بالدروس التي تحوي في طياتها قواعد اللغة العربية مرفقة ببعض الشواهد المبسطة لهذه العملية.

[1] – عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط1، 1996، ص:25.

[2] – أحمد سالم، تكنولوجيا التعلم والتعليم الالكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 2004، ص:15.

– الاستفادة بغزارة العربية في مفرداتها وتجميعها بما يخدم المتعلم.

– القيام بامتحانات دورية تحوي أسئلة من شأنها خدمة المتعلم واكتشاف مستواه[1].

– هذه الوسائط تساعد في تعلم اللغة العربية بشكل صحيح وأسلوب سليم من خلال فهم المصطلحات واستيعابها والمساعدة على وضع برنامج تعليمي متكامل وتعدد الطرق، والتفصيل في المواضيع بطرق شيقة للمتعلمين.

7– أهداف التعليم الإلكتروني: يسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

– المساهمة في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس ثقافية بهدف إعداد مجتمع جديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.

– العمل على حل المشكلات التي تواجه الطلاب في البيئة التعليمية الواقعية من خلال إيجاد بيئة يتوفر فيها عدد من الخصائص القادرة على تلك المشكلات.

– إيجاد شبكات متنوعة تعمل على تنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعلمية مثل ما يتعلق بالقبول والتسجيل والجداول...

– تكافئ الفرص التعليمية لأفراد المجتمع.

– خفض تكلفة التعليم والتدريب.

– توفير وإتاحة مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة للطالب تساعده على تحقيق الأهداف التعليمية.

[1] – دور الأجهزة الإلكترونية في تعليم العربية للناطقين بغيرها، مجلة العربية ص:388.

– إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية للطلاب مع المعلمين والزملاء والمؤسسة التعليمية والمحتويات التعليمية.

– تغيير دور المعلم من الدور التقليدي الذي يعتمد على التلقين ليكون دوره في ظل التعليم الإلكتروني مرشدا وموجها ومسيرا، كما يهدف التعليم الإلكتروني إلى اكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات الحديثة.

– تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمؤسسة التعليمية لمتابعة تعلم أبنائهم، وكذلك اطلاعهم على التقارير التي تقدمها المؤسسة التعليمية، كما يعمل على تعزيز العلاقة بين المؤسسة والمؤسسات التعليمية الأخرى المشابهة في كل دول العالم.

– التغلب على نقص الكوادر الأكاديمية في بعض التخصصات المختلفة عن طريق الفصول الافتراضية.

– نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية من خلال تقديم المحتويات التعليمية في أشكال جديدة ومتنوعة وتطويرها بصورة مستمرة تبعا للتغيرات الحادثة.

– تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب، والقائمين على عملية التعليم وأولياء الأمور والمجتمع ككل نحو تقنيات المعلومات وخاصة التعليم الإلكتروني وبذلك يمكن إيجاد مجتمع معلوماتي متطور [1].

– تتلخص أهداف التعليم الإلكتروني من خلال ما تطرقنا إليه في تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة.

[1] – طلال بن جن كابلي و اخرون، التعليم الإلكتروني، التقنية المعاصرة ط1، مكتبة دار الإيمان للنشر و التوزيع، المدينة المنورة، السعودية2012،1433 ص:227.

– إيجاد بيئة تفاعلية تعليمية بين عناصر النظام التعليمي من خلال الوسائط الإلكترونية بغض النظر إلى تحديد تلك البيئة ومتغيراتها.

– نشر ثقافة التقنية ما يساعد على خلق مجتمع إلكتروني.

– إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية.

8. خصائص التعليم الإلكتروني: توفير جميع وسائل التفاعل الحي بين الطالب والمدرس وإمكانية تفاعل الطلبة مع المعلم على السبورة الإلكترونية.

– تفاعل الطالب مع المدرس بالنقاش حيث يمكن للطالب التحدث من خلال المايكروفون المتصل بالحاسب الشخصي الذي يستخدمه.

– تمكين المدرس والطالب من عمل تقييم فوري لمدى تجاوب الطلبة من خلال عمل استبيان سريع وفوري يستطيع من خلاله المدرس معرفة مدى تفاعل الطلبة معه ومع محتوى المادة التعليمية والتربوية[1].

– يمكن تلخيص هذا في أن التعليم الإلكتروني يدار إلكترونيا ويوفر رابط بين المتعلم والمتعلمين الآخرين، وبيئة بين المتعلم والمعلم ووسائل الاتصال، وتنويع وتغيير المحتوى، للوصول إلى الأهداف والمواد التعليمية بطريقة فورية.

– "يمكن للمعلم عمل جولة للطلبة لأحد المواقع التعليمية المتاحة على الانترنت.

– تمكين المدرس من استخدام العديد من الوسائل التعليمية التفاعلية المختلفة مثل مشاركة التطبيقات.

[1] – العريفي يوسف، التعليم الإلكتروني تقنية رائدة وطريقه واعدة، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني خلال الفترة (19–21 صفر 1424)(21. 23. أفريل 2003)، مدارس الملك فيصل الرياض.

– مساعدة المدرس على تقسيم الطلبة إلى مجموعات عمل صغيرة في غرف تفاعلية بالصوت والصورة من أجل عمل التجارب في الحال وفي نفس الحصة، وتمكين المدرس من النقاش مع أي من مجموعات العمل ومشاركة جميع الطلبة في تحليل نتائج أحد مجموعات العمل.

– تمكين المدرس والطالب من عمل تقييم فوري لمدى تجاوب الطالب من خلال اختبار سريع يتم تقييم ومناقشة تفاعل الطالب معه في الحال وفي وجود المدرس"[1].

–يختص التعليم الإلكتروني بالعديد من الخصائص جعلت منه أمرا أساسيا في عملية التعليم الحديثة، و إمكانية إعادة الدروس و المعلومات بواسطته مرارا وتكرارا حتى تثبت العملية في العقل، و يساعد على اكتساب المعرفة، ويقوي فكرة التعليم الذاتي، و يقدم محتوى رقمي من النصوص يستطيع المعلم معرفة مدى تقديمه للدرس، ومدى جذب انتباه التلميذ له وما إن وصل للهدف المراد تحقيقه أم لا.

9. أهمية الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم:

عمليتي التعليم والتعلم: تشير الدراسات والأبحاث بأنه يمكن الاستفادة من الوسائل التعليمية بشكل كبير في رفع مستوى التعليم وزيادة كفاية عملية التعلم، وتكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية وفوائدها من خلال تأثيرها العميق في العناصر الرئيسية الثلاثة من العملية التعليمية (معلم، متعلم، المادة التعليمية) وذلك من خلال إسهامها في المجالات التالية[2]:

– ترتكز عملية التعليم والتعلم على وسائط إلكترونية لرفع مستوى العملية التعليمية وزيادة الخبرة للقدرة على حل المشكلات وتنمية التساؤلات عن طريق الاستطلاع والاستكشاف.

---

[1] – أ. راي علي، أهمية التعلم الإلكتروني، خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة العربية الجزائر، عدد خاص (1)، مجلد7، 2020، ص:184.

[2] – سلامة عبد الحافظ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، عمان، دار اليازوري، 2007، ص:17.

– توسيع مجال الخبرات التي يمر فيها الفرد حيث تهيأ للطلبة خبرات متنوعة فتتيح فرص المشاهدة والاستماع والتأمل والتفكير، إذ لا بد من وضع الطالب أمام خبرات مختلفة لمواكبة التغير والتطور السريع في مجال العلم والتكنولوجيا وذلك يتطلب وسائل اتصال تتبع هذا التطور لتزيد من خبراته.

– معالجة اللفظ والتجريد وذلك من خلال استخدام الوسيلة المناسبة حسب الموقف التعليمي لأن المعلم يعلّم في الموقف التعليمي الواحد من خلال اللفظ المجرد، لذلك لابد من وسيلة تجرد هذه الألفاظ وتجسد معناها للطالب بكل يسر، والوسائل التعليمية تساعد على زيادة خبرة الطالب فتجعله أكثر استعدادا للتعلم، فالمعلم إذا استعان بالصورة والتسجيلات الصوتية والعينات أمكن أن يعمل على زيادة الخبرات المرئية والمسموعة.

– تعمل على إثارة الفرد وزيادة إيجابياته ونشاطه، فهي مشوقة تقدم المعلومة بأسلوب وبطريقة تجذب انتباه المتعلم.

– تجعل الخبرات أكثر فاعلية وأبقى أثرا وأقل احتمالا للنسيان، فهي تقدم معلومات حية وقوية التأثير مما يجعل المتعلم يتذكرها، فهي تساعد على تثبيت المعلومات وتذكرها واستحضارها عند الحاجة لأنها تبقى في ذهن الطالب حية.

– تساهم في رفع كفاءة التعليم وجودته فهي مساهمة فاعلة في توفير وقت وجهد كل من المعلم والمتعلم.

– تتيح فرصا للتنويع والتجديد وعلاج مشكلة الفروق الفردية.

– تكوين اتجاهات مرغوب فيها وتساعد على تعديل السلوك، وتكوين اتجاهات تربوية مرغوبة، لأن المعلومة ليست كافية في تغير اتجاه المطلوب لدى المتعلمين فلا بد من وسيلة تؤكد المعلومة.

– التغلب على الحدود الزمنية والمكانية، إن الوسيلة التعلمية تقرب المسافة وتجعل المعلم قادر على مشاهدة تفاصيل ودقائق يستحيل عليه مشاهدتها بغيرها.

– التركيز على المتعلم حيث كان مجرد مستمع ومتلقي في العملية التقليدية وكان الأستاذ هو محور العملية التعليمة لكن بظهور التكنولوجيا الحديثة للمعلومات تعدلت العملية وأصبح الطالب أساس العملية التعليمية ومحورها[1].

وتبقى الوسيلة التعليمية أهم ركيزة في عملية التعليم وأساساها كونها وسائل متطورة وحديثة تمتلك قدرات هائلة بواسطتها تطورت التكنولوجيا والبرامج والطرق وأدت بالمنظومة التربوية من النمطية التقليدية في التعليم إلى اكتساب معارف ومهارات حديثة، بأساليب جديدة وفي صورة جذابة تدعم الاستنتاجات والدراسات والبحوث، وتعمل على تغيير سلوك المتعلم وتعديل أفكاره ومشاعره وتجدد له الطرق والوسائل التي تستعمل في عملية التدريس.

[1] - Boukhlif aoued , les novelles technologies du l’information et du la communication dans l’enseignement : covergence ou collision? www.initiatives,refer,erg/notes/session5,htm, visite le : 02/04/2010.

الفصل الثانـــي:

تدريس اللغة العربية

عبر الوسائط الإلكترونية

إن مهنة التدريس من أشرف المهن التي يهتم بها المصلحون، كما أن ممارستها تقوم على أسس من أصول التربية وعلم النفس وتجارب المربين في كل المراحل التعليمية، وموضوع اكتساب اللغة وتعلمها يعتبر أهم المواضيع التي عني بها الباحثون والعلماء في اكتشاف طبيعة العملية النفسية اللغوية، ونسقط ذلك على تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية بالضبط تدريسها عن طريق اللوحة الإلكترونية الحديثة.

المبحث الأول: التعريف بعلم التدريس ومجالاته

1- التدريس: لغة واصطلاحا

أ- **لغة:** درس الشيء والرسم يدرس دروسا، عفا، ودرسة الريح يتعدى ولا يتعدى ودرس القوم: عفوا أثره.

- **والدرس:** أثر الدارس، وقال أبو هيثم: "درس الأثر يدرس دروسا ودرسته الريح تدرسه درسا أي محته"[1].
- والمدارس الذي قرأ الكتب ودرسها، وقيل: المدارس الذي فارق الذنوب وتلطخ بها من الدرس وهو الحرب"[2].
- ومن المعاني المتعددة التي تدل عليها كلمة درست أمحت، تقادمت قرأت، تعلمت، درست، عفا، يتعدى، عفو أثره، محته.
- درس العلم على فلان: تلقاه على يديه، تتلمذ له، درس الكتاب ونحوه: كرر قراءته ليحفظه.
- فالتدريس في اللغة العربية مصدر درس على وزن فعل، أي أعاده حتى انقاد لحفظه وقرأه.

[1] - ابن منظور، لسان العرب، م4، ص: 329.

[2] - بن سلام محمد الجمحي، طبقات خمول الشعراء، تحقيق وشرح: محمود محمد شاكر، شركة القدس للنشر والتوزيع، القاهرة، 1974، مجلد 1، ص: 07.

ب- اصطلاحا: instrection: التدريس هو التسهيل المقصود بغية تحقيق أهداف التعلم ويعرف بريكسول 2000 "التدريس هو الترتيب المتأني للظروف التعليمية بغية تعزيز تحقيق هدف منشود"[1].

- فيظهر التدريس عملية تفاعل مع مجموعة الحوادث التعليمية التعلمية التي تؤثر في المتعلم لاكتساب قدرات محددة كونها تختلف بين الأفراد من فرد لآخر.

التدريس: "عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء كانت معلومات أو قيمة أو حركة أو خبرة من مرسل نطلق غليه مادة بالمعلم المستقبل هو التلميذ والتدريس ليس مجرد عمل أو وظيفة بل عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب له مرتكزات واضحة لاتصاله بصورة مباشرة بمستقبل أولئك الذين تشجعهم على التعليم وترقيتهم منذ الصغر ليصبحوا شباب"[2].

فعملية التدريس جزء من التعليم كون كل تدريس يتألف من خبرات تؤدي للتعليم ويبقى التدريس عملية خبراتية محدودة تفضي إلى التعليم الذي يبقى ميدان رحب يستوعب تلك الخبرات والتدريس هو المخطط الهادف الرامي إلى تخفيفها على المدى القريب أو البعيد في شكل تكاملي منسجم لا يبدي أي انفصام في بنائية بين جميع مكونات العملية التعليمية.

تعريف اصطلاحي آخر: "طريقة التدريس الحديثة هي سلسلة الفعاليات المنظمة التي يديرها المعلم داخل الشعبة الدراسية لتحقيق أهدافه، أي الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفقا لخطوات منظمة لاكتساب المتعلمين

[1] – محمد بازي، صناعة التدريس ورهانات التكوين، ط1، 2010، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ص: 12.

[2] – أمين أنور الحولي، محمود عبد الفتاح عدنان، درويش جلول، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة، ص: 79.

المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة أو هي النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في المناهج الدراسية من معلومات ومعارف ونشاطات للمتعلم بسهولة ويسر "[1].

يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى تلاميذ بهدف إحداث تغيير في المتعلم، وتحقيق المخرجات التربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ"[2].

نجد في تعريف آخر: إن التدريس عبارة عن سلسلة من الإجراءات والترتيبات والأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم يبدأ من التخطيط حتى نهاية التدريس ويساهم فيها التلاميذ نظريا وعمليا حتى يمكن أن يتحقق له التعليم[3].

تعريف إجرائي: التدريس هو اكتساب المتعلمين خبرات تربوية مخطط لها وعملية تواصل بين المدرس والمتعلم إلى الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى، لتنمية القدرات على التفكير العلمي عن طريق أسلوب حل المشكلات والقدرة على العمل الجماعي التعارفي أو العمل في مجموعات ومنه القدرة على الابتكار والإبداع.

2- تعريف استراتيجية التدريس[4]: جاء في معجم علوم التربية إن استراتيجية التدريس هي خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق كفاءة مرجوة وتتضمن أشكالا من التفاعل بين التلميذ والمدرس وموضوع المادة.

---

[1] – د. أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، ط2، الأردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ص: 303.

[2] – غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، 2008، ص: 114.

[3] – عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الوفاء، مصر، 2006، ص: 15.

[4] – محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، د. ط، دار الهدى، (ب. ب)، (ب. س)، ص: 97.

"وأورد **حسن حسين زيتون** في مؤلفه "**استراتيجيات التدريس**" ملخصه أن استراتيجية التدريس هي ذلك الأسلوب الذي يتبعه المعلم داخل الصف الدراسي لتدريس محتوى معين من أجل تحقيق أهداف محددة مسبقا ويتحدد هذا الأسلوب بإجراءات متناسقة يقوم بها المعلم والتلاميذ خلال عملية التدريس".

من خلال المفهومين أو التعريفين نتأكد أن استراتيجيات التدريس تلعب دورا مهما فعالا في تحقيق نتاجات التعلم من خلال الأنشطة المختلفة التي تحدث تغيير مرغوب في سلوك المتعلم للوصول إلى تكامل تلك الأنشطة وتنظيمها لتنفيذها في الموقف التعليمي وتحديد ما يتلاءم وظروفها وإمكاناتها ومراعاة توظيفها تكنولوجيا المعلومات لتزويد المتعلم بالخبرات التربوية المخطط لها في المناهج.

والمدرس هو المسؤول على اختبار الاستراتيجيات المناسبة للمحتوى ومستوى التلميذ لتحقيق أهداف مسطرة منها إثارة دافعية المتعلم عن طريق التعزيز ونجاح العملية التعليمية وتحقيق التكامل بين المفاهيم وزيادة المعلومات والخبرات ودعم تحقيق النتاجات.

3- خصائص التدريس: يتسم التدريس بخصائص أهمها:

أولا: نشاط مهني متخصص قصدي: بمعنى أنه عمل هادف تحترفه فئة معينة من الناس هم المعلمون وهم الأشخاص المكلفون رسميا من قبل المجتمع بمسؤولية تعليم الطلاب في إحدى مؤسسات التعليم (مدرسة، معهد، كلية...) بقصد تحقيق أهداف تعليمية تدريسية معينة كونه نشاط مهني فيتطلب:

- أن يكون لدى هؤلاء المعلمين ما يسمى الكفايات التدريسية وهي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للمعلم للنجاح في أداء مهنة التدريس ويوجد العديد من هذه الكفايات لا يتسع المجال لاستعراضها من بينها:

* اتقان مادة التخصص التي سيقوم بتدريسها المعلم (العربية الاسلامية).

* المعرفة بالخصائص النفسية للطلاب.
* معرفة طريقة التعليم والتعلم.
* اتقان مهارات التدريس نحو ممارسة مهنة التدريس والاتجاه الموجب نحو إقامة علاقات إنسانية مع الطلاب.
* إعداد هؤلاء المعلمين لممارسة المهنة من خلال عملية التأهيل المهني، وهي العملية التي يتم بموجبها تقديم مناهج أو دراسات أو برامج خاصة داخل كليات ومعاهد إعداد المعلمين لإكسابهم كفايات تدريسية.

ثانيا: يتم إنجاز ذلك النشاط من قبل المعلم خلال ثلاث عمليات أساسية مترابطة عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم.

والغرض من التدريس مساعدة المتعلم على التعلم، لتحقيق أهداف معينة[1].

فالتدريس عملية شاملة يتولى تنظيم كافة المدخلات العملية التربوية من معلم وتلاميذ ومنهج وبيئة مدرسية، عملية إيجابية هادفة لبناء المجتمع، يسعى لإحداث تغيير في سلوك مرغوب فيه، لا يقوم بها المختصون يتميز بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها التلميذ لتنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية وإشباع رغباته وتحقيق الآمال.

[1] – د. وجيه المرسي أبلين، خصائص التدريس، متوفر على الموقع الالكتروني، http://Kemana online.com/ erefileledit ، 28 ماي 2011، بواسطة mawagieh، 2023/05/30م، 10:36.

4- نماذج توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس: حددت **هاراسم Harasim** وزملائها ثلاثة نماذج لتوظيف التعليم الالكتروني في التدريس هي **النموذج المساعد أو المكمل Adjunct**، ثم يكلف المعلم الطلاب بالبحث عن معلومات في شبكة الانترنيت، وثالثا النموذج الممزوج **Blended**"[1].

أ- النموذج المساعد أو المكمل: هو عبارة عن تعليم إلكتروني مكمل للتعليم التقليدي المؤسس على الفصل، وتخدم الشبكة هذا التعليم بما يحتاج إليه من برامج وعروض مساعدة، وفيه توظيف بعض أدوات التعليم الإلكتروني جزئيا في دعم التعليم الصفي التقليد وتسهيله ورفع كفاءته ومن أمثلة تطبيقات النموذج المساعد ما يأتي:

- يعمل المعلم قبل تدريس موضوع معين على توجيه الطلاب للاطلاع على درس معين على شبكة الانترنيت أو على قرص مدمج.
- ثم يكلف المعلم الطلاب بالبحث عن معلومات معينة في شبكة الانترنيت، ويوجه الطلاب بعد الدرس للدخول على موقع من مواقع الانترنيت وحل الأسئلة المطروحة على هذا الموقع ذات الصلة بالدرس.

ب- النموذج الممزوج: وفيه يطبق التعليم الإلكتروني مدمجا مع التعليم الصفي (التقليدي) في عمليتي التعليم والتعلم بحيث تستخدم بعض أدوات التعليم الإلكتروني لجزء من التعليم داخل قاعات الدرس الحقيقية ويتحمس كثير من المتخصصين لهذا النموذج ويرونه مناسب عند تطبيق التعليم.

ج- النموذج الخالص: وفيه يوظف التعليم الإلكتروني وحده في إنجاز عملية التعليم والتعلم.

[1] - د. يحي عبانبة، الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية، متوفر على الموقع https://arabic.jo 21 تشرين الثاني 2012م، 06 فيفري 2023م، ص: 39.

يوجد ثلاثة نماذج لتوظيف التعليم الإلكتروني سواء في المرحلة الابتدائية كان أو في المدرسة العليا، تعد هذه تجربة ناجحة تتيح للمتعلم خدمة دراسية يوضع معايير دقيقة للدروس التعليمية المخطط لها وتقييمها والاستفادة منها والعمل على تطويرها والتأكد من مواكبتها للاحتياجات التعليمية.

5- مفهوم التقنية الحديثة في التعليم ودورها في تحسين جودة العملية التعليمية:

إن استخدام التقنيات الحديثة تعد من سمات العصر الحديث واهتمامات الجيل المعاصر الذي يكاد لا يستغني عنها في كافة أوقاته أثناء العمل أو في وقت الراحة والاستجمام ولكن التطور المعرفي الهائل الذي شهدته الألفية الثالثة ساهم بشكل واضح في إحداث تطورات هائلة على المجتمعات في مختلف الميادين ويعد الميدان التعليمي أهم الميادين التي تأثرت يهذا التغيير لاسيما المؤسسات التعليمية بمختلف درجاتها.

وتعرف تقنية التعليم بأنها الدراسة والممارسات الأخلاقية التي تسهل عملية التعليم ، وتعمل عللا تحسين الأداء عن طريق ابتكار مصادر تكنولوجيا وعملياته تتناسب مع عملية التعلم، ومن ثم استخداماتها وإدارتها في تلك العملية.

وعرفت اليونيسكو تكنولوجيا التعليم الحديثة بأنها: منحى نظامي يساعد على تصميم العملية وتنفيذها وفق أهداف محددة ناتجة عن أبحاث في مجالات الاتصال البشري والتعليم عن طريق استخدام موارد بشرية وغير بشرية لتصبح عملية التعليم فعالة بشكل أكبر وأفضل.

فالتقنية الحديثة تتمثل في كافة الرسائل التواصلية المتطورة تساعد المتعلم في الوصول إلى المعرفة المطلوبة بشكل فوري وسريع وبطريقة متطورة وسهلة تزيد من الدافعية والعمل بعمق يؤدي إلى تجاوز المعرفة وتحليل المعلومات وتوليدها ومن ذلك توفير تجارب تعلم

أكثر فعالية وشمولية وتغيير طرق التعلم وتحسين الذاكرة وربط المعلومات ببعضها واكتساب الخبرة العملية استرجاع المعلومات بعد الدراسة.

6- واقع استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية:

لقد أثبتت التكنولوجيا قدرتها على مساعدة المعلم والمتعلم في نقل المعارف والخبرات والبيانات الرقمية واستيعابها وفهمها، كما حسنت وساهمت في إنجاح العملية التعليمية فكان لها استخدام فعال في التعلم والتدريس وأصلحت النظم التعليمية عن طريق التحليل والتصميم والتطوير فيعتبر خلق بوابة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم بمثابة دعم لاستعمال الموارد الرقمية ونشر المعلومات بين الفاعلين وإخبارهم بكل المستجدات التربوية والمدرسة الجزائرية لم تكن بمعزل عن هذه التغييرات فقد عملت على تعزيز تكنولوجيا التعليم وتطويره من خلال أساليب ووسائل تقنية حديثة، فاستخدمت مادة تعليمية تحت مسمى "**المعلوماتية**" في السنة الأولى ثانوي على أساس أن "استخدام التكنولوجيا في العملية التكنولوجية يعتبر تطوير وإثراء لها وتيسيرا لها، وذلك باستخدام الوسائل التكنولوجية من وسائل صوتية وفيديو وشرائح وغيرها، حيث أصبح الكمبيوتر الأداة الرئيسية التي تركز على نشاط المتعلم وعلى أساليب العمل داخل القسم"[1].

تبقى هذه الاستخدامات مجرد عمليات بسيطة في المدرسة الجزائرية تحتاج إلى النصوص والتشجيع والتعاون والاستمرار لإنجاح تلك التغييرات ومواكبة التطور عن طريق استخدام التكنولوجيات كونها تخدم العملية التعليمية لاسيما في تعليم اللغة العربية لرفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية المهارات وحسن الاكتشاف والتجريب عند المتعلم، والتعرف على الأخطاء ومعالجتها، وتبسيط المفاهيم المجردة وإثراءها.

[1] - الكتاب المدرسي للمعلوماتية، السنة الأولى ثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2015، ص: 07.

7- واقع تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل الالكترونية في المدرسة الجزائرية:

نظرا لأهمية الوسائل في تعليم اللغة العربية، لابأس بهذا العدد أن نذكر حلول ومقترحات والتي من شأنها النهوض لتعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية تماشيا مع التطور التكنولوجي:

- النظر في استراتيجيات وسياسيات تدريس اللغة العربية بما يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي.
- توفير المرافق والوسائل التكنولوجية الحديثة في المؤسسات التربوية وجعلها أكثر قربة للمعلم والمتعلم.
- عقد دورات تكوينية وتدريسية لمعلمي اللغة العربية لتمكينهم من القدرة على استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم.
- تحديث المقررات والمناهج بما يتلاءم مع متطلبات العصر، وذلك يجعلها رقمية (الإلكترونية) بدلا من الكتب الورقية لما لها من فاعلية.
- توعية الوسط التربوي بأهمية هذه الوسائط في تحقيق الفعالية في التعليم[1].

اللغة العربية هي إحدى اللغات الحية النامية المتطورة التي كتب لها البقاء والخلود لنزول القرآن بها والذي تعمد الله بحفظه ليوم القيامة فوجب مواصلة الجهود العلمية لتطوير تكنولوجيا الاتصالات، وذلك من خلال الأجهزة الإلكترونية في تطوير وإعداد برمجيات وطرق لاستخدامها في تعليم اللغة العربية عن طريق اللوحة الإلكترونية كونها تمتلك قدرات هائلة من خلالها نستطيع تقديم المعلومات في قالب جديد وإظهار شيق يجذب التلميذ ويجعله قادر على مواكبة العصر ومواجه التحديات.

[1] – ليلى أحمادي، أ. د. يوسف العايب، دور الوسائط التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، مج3، العدد 3 ، 04 نوفمبر 2021، ص: 10- 11.

8- أهداف تدريس اللغة العربية:

- تمكين المتعلمين من التحكم في القدرة على القراءة الميسرة والتعبير والتواصل مع غيرهم مشافهة وتحرير بما يناسب الوضع والمستوى.
- تزويدهم برصيد لغوي فصيح لحياتهم المدرسية والمجتمعية ويتوسع تبعا لتدريج مجالات التعليم المختلفة.
- تمكينهم من مجموعة القواعد اللغوية والبنيات الأسلوبية والتركيبية في حدود مستواهم الدراسي بحيث يكون قادرين على استعمالها بشكل صحيح في مختلف الأنشطة التعليمية التعلمية المكتوبة منها والشفوية.
- تزويد المتعلمين بأداة للعمل والتبادل وتمكينهم بواسطتها من تلقي المعارف واكتساب مختلف التعلمات المدرجة في الأنشطة التعلمية وتتيح لهم فرص التكيف والتجاوب مع محيطهم.
- تنمية بعض القيم الإسلامية والوطنية والانسانية من خلال تعلم اللغة العربية وتوظيفها بحيث تتأمل في شخصيتهم الوطنية وتتمثل في سلوكهم.
- اكتساب المتعلمين لمنهجيات التفكير والملاحظة والمقارنة والاستدلال وتنظيم العمل وضبط الوقت من خلال الانجازات الكتابية والبحوث الخارجية التي يكلفون بإنجازها والتدريب على ممارستها[1].

نفهم من خلال ما طرح أن هناك أهداف مهمة في تدريس اللغة العربية كونها تقدم للطالب كفاءات مستهدفة في فهم التعليمات والتراكيب والطلاقة في التعبير وإنتاج نصوص متنوعة وتذوق الجانب الجمالي للنصوص المختلفة وتحقيق تكامل في الوحدات التعليمية التي تتمحور حولها الدروس المقررة، كذلك معرفة وظيفة ومراقبة استعمال اللغة ومواجهة وضعيات مشكلة فيجب الحرص على الاستعمال الدائم للغة العربية السليمة في القصص

[1] - محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص: 140- 141.

والأنشطة الأخرى كون اللغة رمز الإنسانية وأداة التواصل بين البشر ووسيلة تغير وتذكير ووجب تنميتها وتطويرها.

المبحث الثاني: فوائد وأضرار التعليم عبر الوسائط الإلكترونية

1- إيجابيات وسلبيات التعلم عبر الوسائط الإلكترونية (الأهمية – الأضرار):

يعد التعليم تركيزة أساسية لأي أمة بواسطته يحدث التطور والإبداع ويخلق بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات من خلال تقنيات الكترونية جديدة، فقد كان التعليم في بدايته قائم على النشر والطباعة والكتب المدرسية والتطور ، فأصبح يتمثل في التعليم عبر الوسائط الالكترونية ووسائل اتصال حديثة للرفع من مستوى قطاع التربية والتعليم في العالم العربي، فأوضحت الدراسات أن له أثر إيجابي على التعليم التقليدي كما له جانب سلبي تصاحبه أثناء تطبيقه نذكر من بين أهم هذه الإيجابيات والسلبيات ما جاء به طارق عبد الرؤوف في كتابه حول "**إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني**" بعظ النقاط:

أ- الإيجابيات:

- سرعة الاتصال وإلغاء المكان والزمان، توفير المعلومات بكمية كبيرة، توفير فرص التعليم الذاتي، انفصال دائم بين الطلبة والأساتذة، تقليل التكلفة، يعمل على خلق الإبداع والابتكار والدقة في المعلومة.
- التحرر من قيود الالتزام بالجدول الزمني للحضور كما هو الحال في التعليم التقليدي، فقد وفرت التقنية الحديثة وسائل الاتصال دون الالتقاء المباشر بالمعلم في زمان ومكان محددين.

- السماح باستخدام المصادر بطرق مختلفة بحيث يجد كل طالب الطريقة التي تناسبه إذ يفضل بعضهم الطريقة المرئية، بينما يفضل الآخرون الطريقة المقروءة أو المسموعة، وتنوع المصادر يمكن كلا منهما من اختيار الطريقة التي تناسبه[1].

ب- سلبياته:

- عدم التفاعل المباشر وجها لوجه.
- صعوبة التقويم والحراسة فيها يخص الامتحان الإلكتروني.
- غياب التوعية في التعليم.
- نقص في دقة الملاحظة وخاصة بالنسبة للتخصصات التي تعتمد على الجانب الفني والدقة في الملاحظة.
- عدم الاستعمال العقلاني للتكنولوجيا بصفة عامة في الدول غير المنتجة لها وانتشار ما يسمى بسرقة المشاريع[2].
- الشعور بالعزلة وغياب التفاعل الاجتماعي.
- مصداقية التقويم.
- التسرب الدراسي.
- الاهتمام بالجانب المعرفي على حساب المهارة العملية.
- ضعف الرقابة الحقيقية من المعلم.
- غياب الخبرات الإنسانية.

تبقى هذه السلبيات تعيق التعليم وتمنع انتشاره وتجعله يمتلك عيوب ومشكلات لذا وجب كسر هذا الحاجز والاتيان بكل ما يتطلبه التعليم الالكتروني من تعديل في النظرات والتقويم،

[1] – د. طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ط1، مدينة نصر، القاهرة، مصر، 2015، ص: 223- 224- 225.

[2] – محمد العاقل، واقع التعليم الإلكتروني في ظل الاصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية، مجلة الوراق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مج7، العدد1، 2021، ص: 693- 694.

ووضع حلول ورؤى جديدة توجه التعليم نحو الوفاء بالمتطلبات الكافية للعملية التعليمية لتحقيق نجاحات قادرة على تسيير مسار إدارة التعليم وإيصال المهارات بأساليب متنوعة تزيد من الفاعلية.

فالتكنولوجيا في التعليم هي العمود الذهبي الذي يعتمد عليه التعليم الهادف والبناء، كونه يسهل التفاعل في شتى المجالات والتواصل مع الآخرين والقضاء عليها ويصبح التعليم عبر الوسائط في صورة جيدة خالية من الشوائب.

2- الفرق بين التعليم قبل وبعد ظهور الوسائل الإلكترونية

يعد التعلم من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة، فهو عملية مستمرة باستمرار الحياة، كما أنه عملية بناء وتجديد للمعرفة والخبرة، ولكن التعلم لا يأتي من العدم، بل لابد للمتعلم من مصدر يستمد منه المعرفة أساس يرتكز عليه بناءه الفكري ألا وهو "التعليم".

فالتعليم: فهو نشاط الذي يقوم به المعلم أثناء التعليمية، فلا يتفق هذا النشاط إلا بوجود عنصر مقابل ألا وهو متعلم الذي يوجه له هذا التعليم.

3- أنواع التعليم:

1. **التعليم التقليدي:** وهو النوع الأكثر شيوعا وانتشارا، ويتم كامل داخل الفرق الصفية في المدارس، حيث يتم نقل المعلومات من المعلم إلى الطالب مباشرة ولا يتم استخدام أساليب التكنولوجية المتطورة فيه باستثناء بعض الوسائط المستخدمة عادة في العملية التعليمية مثل: (شاشة عرض والعروض التقليدية)[1].

- إذ فالتعليم التقليدي يعتمد على المعلم بالدرجة الأولى، فهو أساس العملية التعليمية، حيث يعتمد على الكتاب فلا يستخدم أي من الوسائل والأساليب التكنولوجية إلا في

[1] - همسة عدنان إبراهيم، التعليم من الألواح الطينية إلى الألواح الإلكترونية، ص: 16.

بعض الأحيان ويشترط على متعلم الحضور إلى مدرسة والانتظام طوال أيام الأسبوع ويقبل أعمالا معينة دون أعمال أخرة، ولا يجمع بين الدراسة والعمل.

2. **التعليم الإلكتروني:** يعتمد هذا النوع من التعليم على إيصال وتبادل المعلومات بشكل كامل عبر الشبكة العنكبوتية عن طريق استخدام أجهزة الحاسوب والأجهزة الإلكترونية الحديثة والمحمولة[1].

- التعليم الإلكتروني أقل تكلفة مالية بأربعين في المئة 40% منه في التعليم التقليدي.
- يتعلم الطالب بفاعلية وكفاءة أكثر في حالة التعليم الإلكتروني عنه في التعليم التقليدي[2].

4- مقارنة بين بيئة التعليم الإلكتروني وبيئة التعليم التقليدي[3].

بيئة التعليم التقليدي	بيئة التعليم الإلكتروني
- المعلم محور عملية التعليم. - نشيط حاسة واحدة. - التقدم في اتجاه واحد. - وسيط واحد. - العمل غالبا منعزل. - إلقاء المعلومات. - التعلم السلبي. - تعلم قائم على الحقائق والمعارف. - استجابة المتعلم قائمة على رد الفعل. - بيئة مصطنعة ومنعزلة. - تتسم بالنمطية القولية.	- الطالب محور عملية التعلم. - نشيط العديد من الحواس. - التقدم في عدة اتجاهات. - وسائط متعددة. - العمل تعاوني. - تبادل المعلومات. - التعلم قائم على الإيجابية والاكتشاف والاستقصاء - التعلم قائم على التفكير النقدي واتخاذ قرارات سليمة. - الاستجابة تفاعلية ومخطط لها.

[1] – همسة عدنان، المرجع السابق، ص: 16.

[2] – مهند أنور الشول ربعي مصطفى عليان، التعليم الإلكتروني "e-learning" ، ص: 180.

[3] – عائشة العيد، محمد بوفاتح، خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي، جامعة الأغواط أنموذجا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مخبر الصحة النفسية، العدد 33، 2018، ص: 675.

- بيئة منغلقة. - التعليم في الوقت نفسه ومكان نفسه. - المعلم والكتاب مصدر المعرفة. - التقويم غالبا كمي للتحصيل فقط. - التعليم مقنن. - إدارة تعليمية مركزية.	- بيئة حقيقية واقعية. - تتسم بالتنوع والمرونة. - بيئة ديناميكية ومفتوحة. - التعليم التزامني وغير تزامني. - مصادر متعددة ومتنوعة للمعرفة. - التقويم كمي ونوعي. - التعليم مستمر. - إدارة التعليم لا مركزية.

ومن خلال ذلك نستنتج أن هناك اختلاف بين التعليم التقليدي الذي هو محور أساس العملية التعليمية الذي يستخدم الكتاب والسبورة والذي يشترط حضور المتعلم بانتظام في حين أن التعليم الإلكتروني قدم نوعا جديدا من الثقافة وهي "الثقافة الرقمية" التي ترتكز على معالجة المعرفة وتساعد الطالب في أن يكون هو محمور العملية التعليمية.

الدراسة الميدانية: للوصول إلى نتائج تطبيقية وعملية في حقل استخدام اللوحات الرقمية في المدرسة الجزائرية وخاصة عند تلاميذ الجيل الثاني من المرجلة الابتدائية "السنة الرابعة" ببرامجها وأنظمتها التعليمية والبيداغوجية.

إن تعميم استخدام اللوحات الرقمية في التعليم يعتبر فتحا كبيرا في الميدان التربوي الجزائري فهي تسهل عمليات الديداكتيكية وتخفف من حجم المحفظة وتقلها وتدخل التلميذ في عالم الرقمنة والمعلوماتية بالإضافة إلى العديد من المزايا والإيجابيات الأخرى التي تمنح الوظيفة التعليمية الناجعة والفاعلية وتضيف من مردودية المعلم والمتعلم وتطور الكفاءات التربوية والعلمية، وللوقوف على أهم النتائج المتوصل إليها في ميدان استخدام اللوحات الرقمية لابد من النزول إلى الميدان لمساءلة الأطراف الفاعلة في العملية التربوية الجديدة الجامعة بين ثنائية الفعل التعليمي وهما: المعلم والمتعلم.

لذا خصصنا استبيانين أولهما يستهدف المعلم باعتباره المسيّر والموجه والمرشد للفعل التعليمي، محاولين طرح أسئلة تحدد الوظيفة من جميع نواحيها، تتعلق خاصة بالفاعلية مع تحديد المعوقات والسلبيات التي تحول دون فعالية تعليمية واعدة، وخصصنا القسم الثاني للتلاميذ باعتبارهم – لبنة العملية التربوية– من خلال الوقوف على نجاح الانتقال الرقمنة وتمكنهم منها، ومقارنتها بالتدريس الكلاسيكي المعتمد على الكتاب.

خـاتـمـة

خاتمة

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الوسيلة الالكترونية في تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية بين الواقع والمأمول، وتحدثنا عن التعليم قبل وبعد ظهور هذه الوسائط المتعددة والتي ساعدة في بناء ونمو عقل التلميذ وزيادة الذكاء عند أولا وثانيا أدت إلى إنجاز العملية التعليمية ولو في بداية الطريق فأصبحت ضرورية لنقل المعارف والمهارات والاستفادة منها في عدة مجالات، قمنا كذلك بتشخيص المشاكل والنقائص التي يستوجب توفرها لتعليم أي لغة وخاصة اللغة العربية عن طريق اللوحات الإلكترونية.

كما سلطنا الضوء على مفاهيم عدة، كالتعليم والتعلم والتدريس وخصائصه وإبراز أهمية استخدامه في المؤسسات التربوية، ومعرفة كيفية التغلب على المعوقات التي تواجهنا وختمنا بنتائج.

- الوسائل الإلكترونية ضرورة ملحة لكل المؤسسات التربوية.
- من مميزاتها تجعل المتعلم عنصر فعال ومهتم ويشارك بأجوبته، وينمي مهاراته ويواكب تطورات العصر.
- تعليم اللغة العربية للتلاميذ واجب لأجل خدمة اللسان العربي ليس لمعرفة القواعد فحسب.
- تحسين جودة تدفق الأنترنيت في المدارس الجزائرية لحسن استغلالها في المجال التعليمي.
- الرفع من مستوى المهارات العقلية التي يجب تعليمها عن طريق تعليم اللغة العربية، والاهتمام بالنصوص وصيغة السؤال.
- إن استخدام الوسائل الإلكترونية في تعليم اللغة العربية يجعل اللغة أكثر تشويق وجذب.

العناية باستخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم لتيسي اللغة العربية.

ملاحق

استبيان خاص بالطاقم البيداغوجي (المعلم)

1- الجنس ☒ ذكر ☐ أنثى

2- الصفة ☒ مرّسم ☐ متعاقد ☐ مستخلف

3- الخبرة المهنية. ☐ أقل من 5 س ☒ أكثر من10س

4- تقييمك للانتقال الرقمي ☒ ناجح ☐ فاشل ☐ و. ق. للتقييـــم

5- الدورات التكوينية ☐ نعم ☐ لا ☒ ق. ت. اللوحات

☐ بعدها ☐ غير موجودة نهائيا

6- فعالية اللوحات بيداغوجيا ☒ فعالة ☐ غير فعالة

7- فعالية اللوحات من حيث العملية التعليمية ☒ ناجعة ☐ غير ناجعة

8- هل يعيق الاكتظاظ التدريس باللوحات الرقمية ☒ نعم ☐ لا

9- تقييم التفاعل البيداغوجية بين المعلم والمتعلم

☐ جيد ☒ مقبول ☐ ضعيف

10- نوع اللوحة هل تفضل؟ ☒ اللوحة الوزارية ☐ اللوحة الخاصة

11- ما هي درجة اتقان التلاميذللقراءة عبر اللوحة الرقمية؟

☐ ضعيفة ☐ متوسطة ☒ جيدة

لماذا؟ لأن الأغلبية يملكون ألواحا إلكترونية خاصة في البيت ويستعملون الهاتف بكثرة وهذه الممارسات جعلت استعمال الألواح سهلا.

12- هل تعتقد أن الجهاز يغني عن استعمال الأوراق؟ ☐ نعم ☒ لا

13- هل نستطيع فتح نوافذ كثيرة قد تخدم الدرس؟؟ ☐ نعم ☒ لا

ماهي إن وجدت

غير موجودة

14- **هل لها تأثير ايجابي أم سلبي على التلاميذ؟** ☒ نعم ☐ لا

15- **ما هي اللغة التي يتحدث بها التلاميذ داخل القسم أثناء استعمال الجهاز الرقمي؟**

☐ الدّارجة ☒ اللغة الفصحى ☐ كليهما

16- **ما هي اللغة التي يتحدث بها المعلم داخل القسم أثناء استعمال الدرس؟**

☐ الدّارجة ☒ اللغة الفصحى ☐ كليهما

17- **هل لاحظت الأعراض التالية على التلاميذ في القسم؟**

☐ لا عكس الحروف أثناء القراءة

☐ لا افتقارهم للرغبة في استخدام الجهاز الإلكتروني والشعور بالملل أثناء القراءة؟

18- **هل تجد تكرار الأخطاء سبق وإن صححتها لهم فيما يخص الدراسة عبر التابلات؟**

☒ نعم ☐ لا

19- **هل يستطيع المعلم القيام بعملية التعليم دون استخدام الوسيلة الإلكترونية؟**

☒ نعم ☐ لا

20- **لماذا؟** لأن الوسيلة الإلكترونية غير كافية لوحدا ولابد من وسائل أخرى.

21- **هل أضافت الوسيلة شيئا جديدا للمادة التعليمية الواردة في الكتاب المدرسي؟**

☐ أضافت ☒ لم تضيف

ماذا أضافت؟

لم تضف شيئا جديدا بل هي مطابقة للوسيلة الورقية (الكتاب) ويمكن القول أن الكتاب أحسن في بعض الحالات (التطبيق)

22- **هل ساعدتك الوسيلة على تحقيق الأهداف الأدائية للدرس؟**

☒ ساعدتني ☐ لم تساعدني

23- **هل للجهاز الرقمي (تابلات) المستخدم أثار في ميول المتعلمين واتجاهاتهم ومهاراتهم؟** ☒ نعم ☐ لا

24- هل تراعي الوسيلة الفروق الفردية للمتعلمين؟ ☒ نعم ☐ لا

25- هل اتخاذ هذا القرار (التدريس عبر الجهاز الرقمي) قرار يتماشى مع مستوى المعلم والتلميذ والمؤسسة التربوية ☒ يتماشى ☐ لا يتماشى

التبرير؟

يتماشى لأن المعلم تلقى تكوينا جيدا ولديه فكرة مسبقة عن الألواح واستعمالها أما المعلم فعمره يسمح له باستعمالها جيدا (س3، س4، س5) خاصة بمرور الوقت، كما أن المدرسة مجهزة من هذه الناحية

26- جدول يمثل عدد المدارس المتصلة بالشبكة العالمية أنترنيت وعدد أجهزة الحاسوب الموجودة في المدارس الجزائرية (تبسة- فركان)

المدرسة المتصلة بالأنترنيت	السنوات التي تستخدم فيها الوسيلة الالكترونية	الأجهزة الموزعة على المؤسسة	سنة الاستخدام	عدد التلاميذ لكل جهاز
ابتدائية جديد محمد فركان	الثالثة ابتدائي	36	2023	01
	الرابعة ابتدائي	38	2023	01
	الخامسة ابتدائي	32	2023	01

27- ما هي العراقيل التي من شأنها عرقلة عملية التعليم عبر الوسيلة الإلكترونية لدى التلاميذ؟ ☒ توجد ☐ لا توجد

التبرير؟

- عدم القدرة على الإجابة في الألواح الإلكترونية لأنها بصيغة (PDF)
- الأعطاب الفجائية التي تصيب الألواح.
- ضياع وقت الحصص بسبب التوزيع والجمع والشحن.

28- ماهي أهم الحلول الناجعة لإنجاح عملية التعليم عبر الجهاز الرقمي؟

1-الصيانة الدورية والسريعة للألواح.

2-تطوير تطبيق (مكتبي) كي يسهل على المتعلم عملية المحاولة في الكتب (تغيير صيغة **PDF**).

3-توفير طاولات خاصة بالألواح من أجل تجنب توزيعها وجمعها في كل مرة.

29- هل طريقة الفروض والامتحانات في اللوحة الإلكترونية؟

☐ نعم ☒ لا

الاستبيان الخاص بالمتعلم (التلميذ)

1- هل تفضل استخدام الكتب والكراسات ☐ الكتب ☒ اللوحة الرقمية
الورقية أم الجهاز الرقمي؟

2- بماذا يساعدك الجهاز الرقمي؟

- يساعدني في البحث عن الصفحة المطلوبة بسرعة دون جهد ووقت.
- يحمل شاشة كبيرة وبذلك الصورة مكبرة في اللوحة.
- التحكم فيها بإيقاف التشغيل واستئنافه.

3- هل تفضله كونه ينقص وزن المحفظه ☐ للتخفيف ☒ سهل الاستعمال
أم لأنه أسهل في الاستعمال؟

4- هل توجد صعوبة في استعماله؟ لا هو سهل لأنه على شكل PDF فقط.

5- هل يساعدك في البحث وإنجاز التمارين؟ ☐ نعم ☒ لا

6- هل تم تدريبك من طرف المؤسسة على ☒ نعم ☐ لا
استخدام اللوحة الإلكترونية؟

7- ما مدى فاعلية التلاميذ مع اللوحة الإلكترونية؟ تفاعل جيد.

8- ما هي المشاكل التي يواجها المعلم مع التلاميذ أثناء التعليم بالجهاز الرقمي؟

لا توجد مشاكل خاصة بالتلميذ الاستعمال جيد المشاكل خاصة بتقنية اللوحة الإلكترونية.

9- ما هو دور الوسيلة الإلكترونية في تعليم اللغة العربية؟

قراءة فقط.

10- كيف يتعامل التلاميذ مع الوسيط الإلكترونية؟ لوحة رقمية هي مجرد وسيلة للقراءة فقط

11- ماهي المبادئ التي نركز عليها في تعليم اللغة العربية عن طريق الجهاز الرقمي؟

الدخول إلى مكتبتي الرقمية وفيها كل الكتب.

12- فيما تتلخص جهود المعلم في تعليم العربية؟

- شرح عن طريق الجهاز الرقمي وكتابة الأوبة على السبورة من طرف التلاميذ.

13- شكل يبين الجديد الذي أتت به مناهج الجيل الثاني

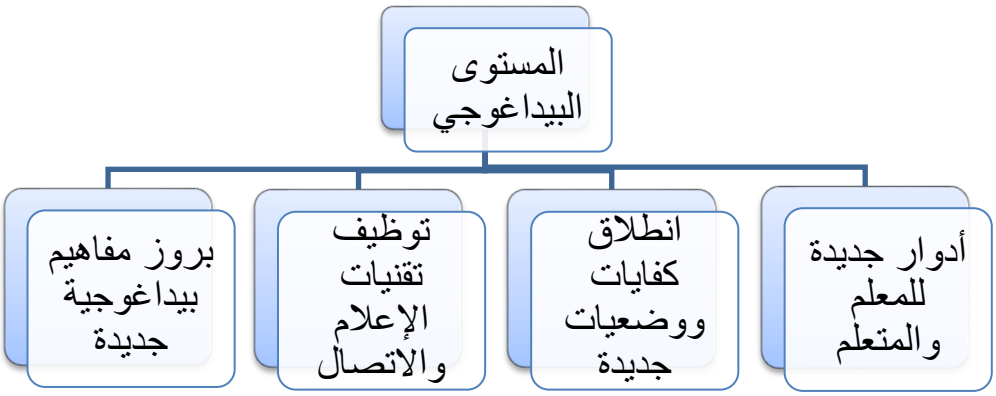

مبررات إدخال الأجهزة الإلكترونية في التعليم في المدرسة الجزائرية؟

1- **مبررات اجتماعية:** ضرورة تعريف التلاميذ باستخدام محددات الوسيلة ونشر التوعية بينهم ليتكيفوا مع التغيرات الجديدة التي جلبتها الانترنيت، التلبث في النشاط بعد أن أصبح ملاءم دون الالتفات إلى الكتب الورقية، الدافعية والتحفيز وتكون ثقة بالنفس ومعرفة مدى قدراتهم على استخدام هذه الأجهزة، ازدياد مهارات الاتصال وربط الصور المرئية بالصور الذهنية.

2- **مبرر تعليمي:** ينص على أن اللوحة الإلكترونية والحاسوب يساهمان في تحسين العملية التعليمية ونجاحها، كونه يتميز عن العديد من الوسائل التقليدية، ويطوران طرق جديدة عند تقديم المعلومات وملاحظة المؤشرات الدالة على أن المتعلمين لديهم قوة تركيز وحماس واهتمام باللوحات المدرسية، والرغبة في الإنجاز والاستجابة للمرافق التعليمية ومن هنا تكون لديه دافعية داخلية وطاقة ايجابية ناتجة عن تلك الرغبة الداخلية والميل للثقة بالنفس وتفضيل المسؤولية الفردية وتفضيل المعرفة المفضلة بنتائج أعمالهم فيحصلون على درجات مدرسية.

3- **مبرر سلوكي:** الربط بين القراءة والكتابة والإملاء، التأقلم فيما بينهم وزيادة النشاط، تحقيق التفاعل ونقص التوتر والخجل والتردد والعدوانية، ارتفاع مستوى الطموح، تحسين سلوكاتهم.

4- **مبرر محفز على التغيير:** فوجود اللوحات الرقمية يحسن فعالية التدريس والخروج عن الروتين المألوف، فتساهم في تعليم التلاميذ من حفظ واستذكار كل المعلومات ومعالجتها، والقضاء على صعوبات التعلم منها القراءة والكتابة والإملاء، تنوع وتعدد الذكاء (حركي، حسي، بصري، منطقي، لغوي)، ظهور القابلية لتعليم أكثر من لغة واحدة.

خلاصة تقنية للدراسة الميدانية

تسعى الجزائر ممثلة في وزارة التربية الوطنية ف مواكبة عصر الرقمنة والمعلوماتية بغرض تحسين جودة التعليم وظروف التعلم بخلق منظومة تعليمية معاصرة تراعي ثلاثية؛ المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، لتحقيق غايات وأهداف ورهانات ناجعة وفعالة لتعليم ذا مردودية ونوعية عالية كما وكيفا، تمكن التلميذ الجزائري من ولوج عوالم التقنية المعاصرة والتكنولوجيات المستجدة.

ومشروع وزارة التربية المستقبلي يتجاوز الاستعمال التطبيقي للوحات الرقمية (طابلات) وحدها بل سيشمل المحتوى البيداغوجي التربوي الرقمي، وكافة المواد التعليمية ويستند إلى أحدث التكنولوجيات المتوفرة في هذا المجال، بما فيها المحفظة الإلكترونية الخاصة بالتلميذ، والسبورة الرقمية التفاعلية داخل الفصل والمناهج الرقمية التفاعلية التي يتم الولوج إليها عبر الحوسبة الحسابية من خلال الأنترنيت.

وتتعلق المبادرة برفع تحدي تقني مادي وآخر بشري، يتجسد الجانب التقني في توفير الألواح (اللوحات) الرقمية واختيار نوعيات ذات آليات وظيفية من حيث الجودة التقنية، مشتملة على الخصوصيات تسهل عمليات الاكتساب المعرفي والتفاعل البيداغوجي، وكتاب رقمي يكون سندا ديداكتيكيا وواسطة بين المتعلم والمعلم مسهلا سبل التواصل والاكتساب العلمي، بينما يتأسس الجانب البشري في تحظير المؤطر (المعلم) وتهيئته نفسيا للانتقال من طريقة تعليمية لأخرى مغايرة من حيث التحضير والإلقاء والشرح والتعقيب والتقويم، فيتمكن من استغلال وتوظيف الآليات الجديدة لتزويد المتعلم بكفاءات جديدة.

ويعتبر تأهيل المعلم من أهل الرهانات التي يقوم عليها نجاح التعليم الرقمي ويسعى المشروع إلى تمكين المعلم من القيام بوظيفة تقنية بالإضافة إلى وظائفه التعليمية والتوجيهية وهي رسالة الوسيط بين اللوحة والتلميذ لتسهيل استخدامها واستغلالها واستثمارها في إثراء

الرصيد العلمي والتعليمي لتلميذ خام، لم يتعود ولم يألف هذا الضرب من التعليم، فهي تجربة جديدة تتطلب الاستعداد.

وعلى الرغم من الاستعداد الذاتي والرغبة السيكولوجية للتلميذ في ولوج المنصات الرقمية والتعود على استخدام الأجهزة الرقمية والمكتسبات القبلية التكنولوجية التي تم اكتسابها من خلال ممارسته وتطبيقاته الخاصة على الهواتف الشخصية أو الأسرية، إلا أن التجربة الرقمية ما زالت في المهد وتسير ببطء شديد لظهور معوقات وصعوبات متعددة ومتنوعة تتعلق بالجوانب التقنية والبشرية والبيداغوجية.

1- المعوقات التقنية:

لاحظنا من خلال دراستنا الميدانية واحتكاكنا المباشر بالتلاميذ والمعلمين صعوبة في الانتقال الآلي من المادة التعليمية الورقية أو المخطوطة على السبورة إلى المادة التعليمية والمعرفية الرقمية باستخدام اللوحات (الطابلات) نظرا لأسباب نوجزها فيما يلي:

- تجهيز المدارس وتكييفها لاستقبال تنفيذ مشروع اللوحات الإلكترونية، أن تكون المدارس مكيفة تكييفا كاملا من حيث البنية الهيكلية (إنارة، خزائن وأبواب تغلق، قاعات، ورشات الإصلاح الأعطاب التقنية) وما يرافق ذلك من وسائل تربوية حديثة (صورة، خرائط، فاكس، شبكة أنترنيت، كراسي، طاولات، خدمات راقية) يضمنها ويشرف عليها حراس ومنظفون وإداريون وتربويون في التسيير والإشراف والتكوين والرقابة والمتابعة، وأن يكون التأهيل العلمي والتربوي لأسلاك التربية تأهيلا عاليا.

- تدعيم الأقسام بأجهزة الشحن والمقابس الكهربائية لتمكين التلاميذ من شحن لوحاتهم مع تنبيهات وتوجيهات إرشادية حماية لهم من الصعقات الكهربائية.

- توفير طواقم تقنية ومؤطرين متخصصين في الرقمنة والبرمجة وتعليمية المواد لإدراج الدروس في اللوحات الرقمية بما يتناسب مع المواد التعليمية ومستوياتهم المدرسية مع مراعاة الفروق الفردية والقدرات والكفاءات لضمان تلقي تعليمي ناجع وفعال ومناسب.

- محاولة إيجاد حلول سريعة لإبقاء اللوحات داخل الأقسام والاحتفاظ بها في المدارس، فالتلميذ مطالب بإعداد واجباته ومراجعة دروسه عند مغادرة المدرسة، فاللوحات وسيلة وليست غاية.

- تعاني مدارس البلديات النائية الواقعة فيما يسمى مناطق الظل، من تذبذب انقطاع الكهرباء، أو ضعف قوة التيار أو اضطرابه بين القوة والضعف، مما يؤثر على سير اللوحات بالكفاءة المطلوبة، فمراعاة الجوانب التقنية خاصة من حيث الكهرباء وتدفق الأنترنيت من شأنه تحسين فعالية اللوحات وتمكينها من تقديم مردود تعليمي وثقافي عالي الجودة.

2- المعوقات البيداغوجية

تعد الفئة المستهدفة للممارسة التعلم باللوحات الرقمية، فئة حساسة في المجتمع تستدعي الانتباه والاهتمام لما لهذه البرامج من تأثير على سلوكه واتجاهاته وأفكاره، وعلى تحصيله الدراسي الذي يعتبر أحد الجوانب الهامة في النشاط الفكري والذي يظهر فيه أثر استيعابه وفهمه للمواد الدراسية، وكمية المعلومات التي يكتسبها، والتي تقاس إما بفشله أو نجاحه الذي يظهر من خلال تكيفه مع امتحاناته واختباراته الإجرائية وينعكس سلبا أو إيجابا على معدلاته.

ولتمكين المعلم من الممارسة البيداغوجية الفعالة في عمليات التدريس والتعليم والتقويم، وتمكين التلميذ من الانتقال المنطقي والعقلي من نمط تعليمي كلاسيكي إلى نموذج تعليمي رقمي تكنولوجي وجب تجاوز جملة من المعوقات التي استقيناها من تواجدنا المباشر في المدرسة حين إجرائنا للدراسة الميدانية التطبيقية نوجزها فيما يلي:

- من أجل الوصول إلى نتائج تربوية جيدة وممتازة يتعين على الوزارة تخصيص أيام تكوينية، للأساتذة والمديرين والمفتشين كي يتدربوا على إدخال الدروس والمعلومات والبيانات والصور والخرائط عبر منصات اللوحات الإلكترونية، وتمرينهم على استعمال التطبيقات التي

تدخل في الإدخال والبرمجة والاسترجاع، مما يجعل الجميع متحكمين في تكنولوجي تقديم الدروس بطريقة تفاعلية عبر هذه التقنية.

- وجوب اختيار مكونين متخصصين يجمعون بين الممارسة التقنية والتكوين البيداغوجي الذي يراعي شروط التعلم وفق الطرائق الحديثة، وعدم الاكتفاء بالدورات البسيطة الروتينية التي تبتعد عن الدعم التطبيقي للمعلم والمتعلم ليتمكن من تسيير درسه وتكوين تلامذته.

- تخصيص اللوحة للعملية التعليمية، وحذف كل البرامج الثانوية التي يمكن أن تشتت ذهن المتعلم وتشوش على التلقي التعلمي والمعرفي، فيجب أن تكون اللوحات مخصصة لبرامج التعليم فحسب، ولا يدرج في منصاتها محتويات خارجة عن المناهج الدراسية، كمحتويات التسلية واللعب واللهو، لأن ذلك يخرجها عن وظيفتها التعليمية، ويصرف التلاميذ عن الغاية المرسومة لهذه التقنية.

- حماية اللوحات من الفيروسات والبرامج الخبيثة ببرامج حماية تحفظ للمدرسة قيمتها وللمتعلم أخلاقه وهويته، بالإضافة إلى الحماية التقنية للشاشات والصوة وغيرها.

- تدريب التلاميذ على مفاتيح اللوحة وكيفيات التعامل معها من حيث الشحن والفتح والغلق، ذلك أن الجهاز يتطلب معرفة دقيقة بآلياتها لربح الوقت واستغلالها استغلالا وظيفيا صحيحا.

- ولعل من الملاحظات الجوهرية التي خرجنا بها من دراساتنا التطبيقية هي مسألة تأهيل المعلم وإعداده إعدادا علميا ونفسيا للخروج من التعليم الكلاسيكي الذي مارسه لسنوات واكتسب فيه تجربة كبيرة، لينتقل إلى نمط تعليمي تقني جديد، مختلف من حيث المضامين والوسائل. ولتسهيل هذا الانتقال وجب على الوصاية (وزارة التربية الوطنية) إعداد مشروع واعد يهدف إلى تكوين المكونين وتأطيرهم تأطيرا علميا وتطبيقيا يذلل الصعوبات أمامهم ويزيل المعوقات التقنية والتعليمية.

مدرستنا ابتدائية
جديد محمد
ترحب بكم

عربة خاصة بالشحن.
ALFATRON
مدرسة : جديد محمد – قركان
السنة الرابعة ابتدائي

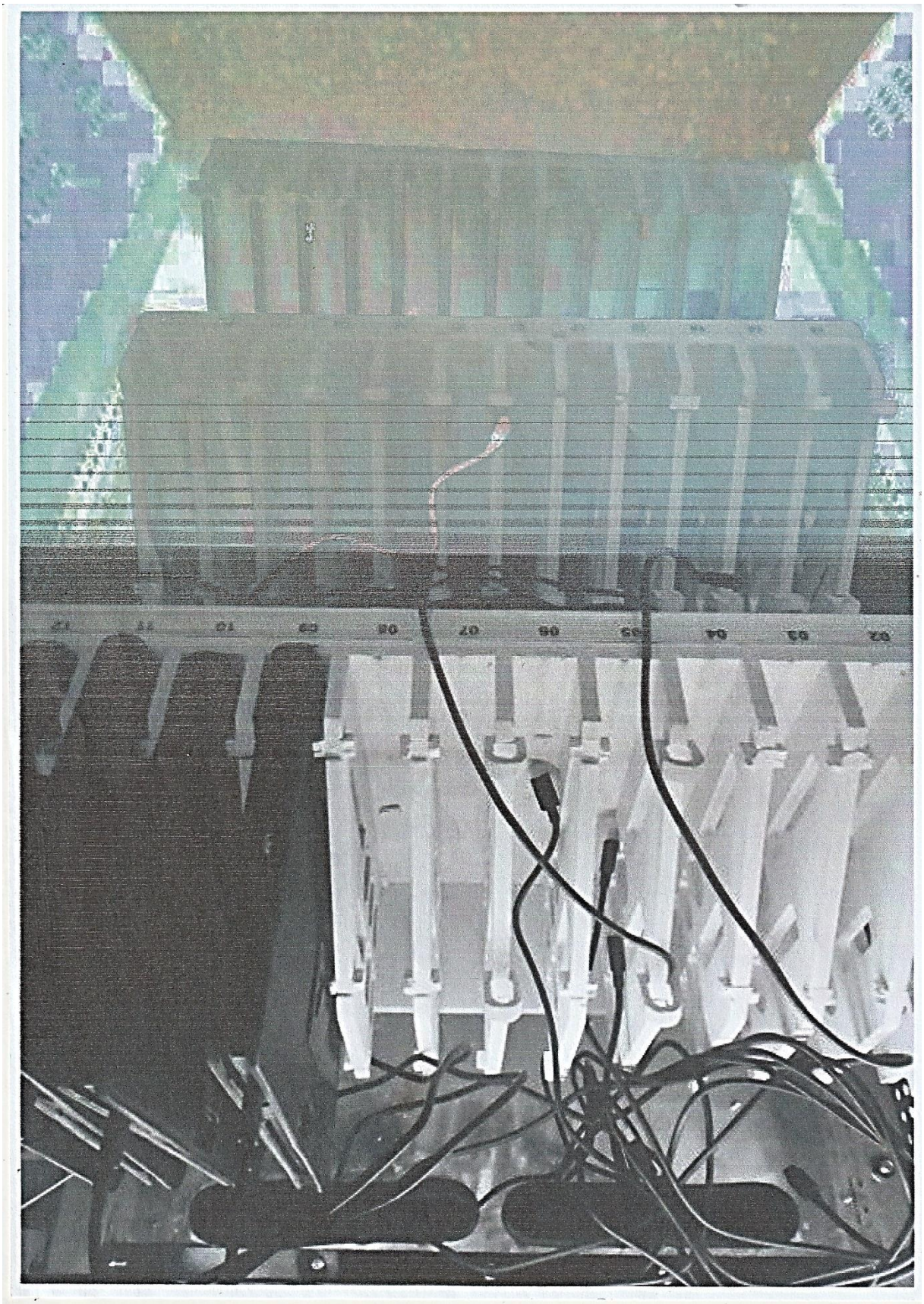

رصيدي الجديد

أسامليها: أطراف الأصابع
تبين خطة ورفدة: تبين وضع ورفع
فن أصيل: فنّ متوارث عن الأجداد

• جدْ لكُلِّ كَلِمَةٍ صورَتَها الْمُناسِبَة:

مِنْسَج – خِلالَة – قَرْداش

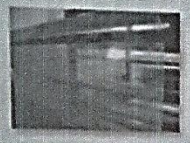

• من هيَ الشَّخصيَّةُ الرَّئيسيَّةُ في النَّصّ؟
• يتحدَّثُ النَّصُّ عنْ حِرْفةٍ هي: صِناعَةُ الْفَخّار – النَّقْشُ على النُّحاس – صِناعَةُ الزَّرْبيَّة.

• عمَّنْ تعلَّمتِ الْجازيَةُ مَهارَةَ صُنْعِ الزَّرْبيَّة؟

95 من 144

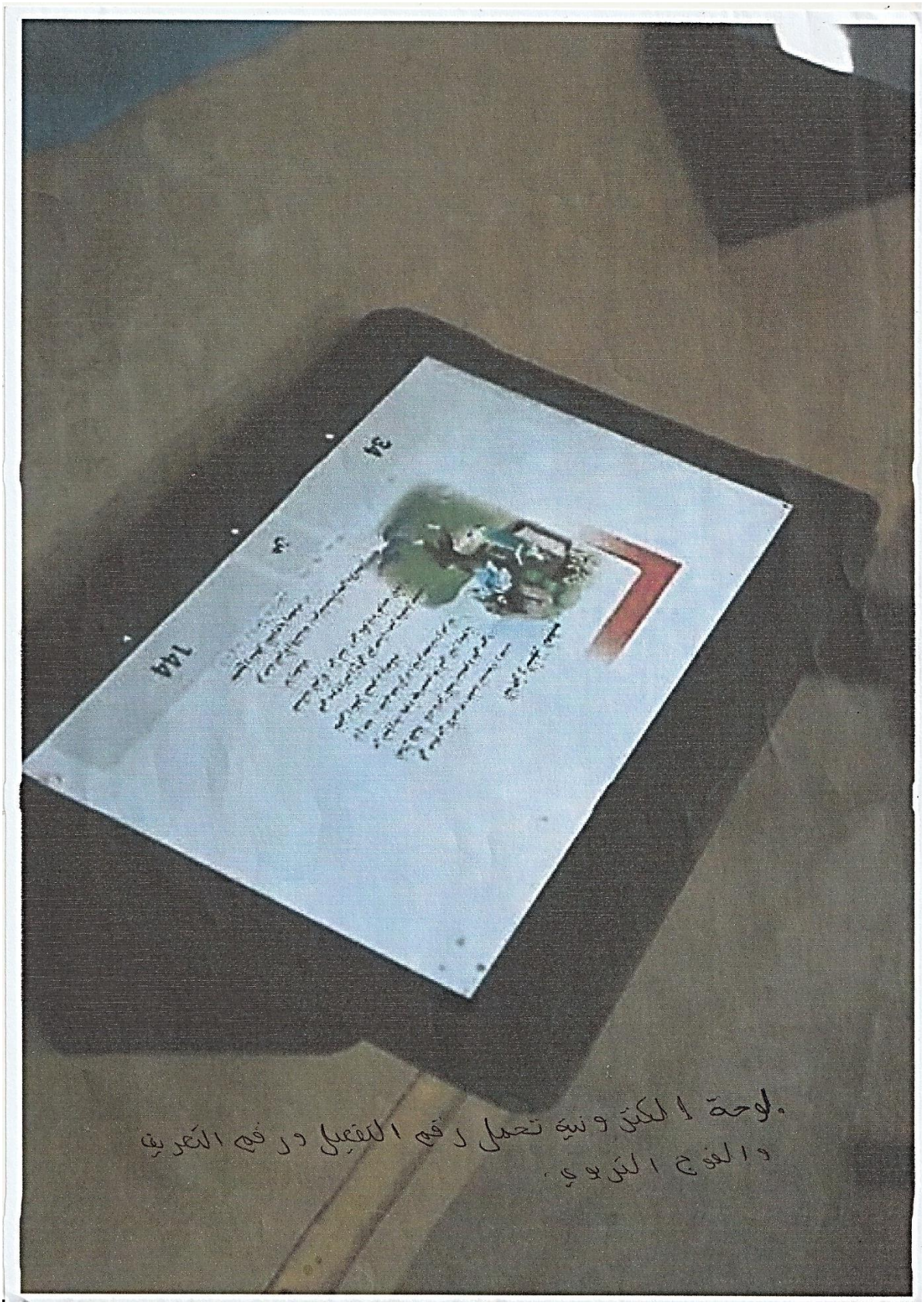

لوحة الكترونية تحمل رقم التفعيل ورقم التعريف والفوج التربوي.

قائمة المصادر والمراجع

I. الكتب

- باللغة العربية

1-أ. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، مكتبة طريق العلم، عمان، دار الفكر، ط6، 2014م، 1435هـ.

2-ابن منظور ، لسان العرب، ج4، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997، مادة "ع. ل. م"

3-ابن منظور، لسان العرب، مج 4، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج16

4-أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، د. ط، 1996.

5-أحمد سالم، تكنولوجيا التعلم والتعليم الالكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، ط1.

6-أحمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، عمان، 1999.

7-أمين أنور الحولي، محمود عبد الفتاح عدنان، درويش جلول، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة.

8-انطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2006.

9-بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، دار رجعي للنشر والطباعة، الجزائر، د. ط، 2010.

10- بشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديثة، الأردن، 2007.

11- بن سلام محمد الجمحي، طبقات خمول الشعراء، تحقيق وشرح: محمود محمد شاكر، شركة القدس للنشر والتوزيع، القاهرة، 1974، مجلد 1.

12- جيمس سراسل، أساليب جديدة في التعليم والتعلم، تر: أحمد خيري كاظم، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، د. ط، د.ت.

13- د. أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، ط2، الأردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

14- د. سمير جلوب، الوسائل التعليمة، ط1، دار خالد الحياني للنشر والتوزيع، السعودية، 2017.
15- د. طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ط1، مدينة نصر، القاهرة، مصر، 2015.
16- د. غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط2، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2010.
17- د. وجيه المرسي أبلين، خصائص التدريس، متوفر على الموقع الالكتروني،
18- د. يحي عبانبة، الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية، متوفر على الموقعhttps://arabic.jo 21 تشرين الثاني 2012م، 06 فيفري 2023م.
19- دور الأجهزة الإلكترونية في تعليم العربية للناطقين بغيرها، مجلة العربية.
20- زيتون حسن حسين، رؤية جديدة في التعلم الالكتروني لمفهوم القضايا، التطبيق والتقييم، ط1، الدار الصوتية للتربية، الرياض، 2005.
21- سعدية الأحمري، التعليم الإلكتروني ماجستير تقنيات التعليم، وزارة التربية، 1436هـ، 2015م.
22- سلامة عبد الحافظ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، عمان، دار اليازوري، 2007.
23- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003.
24- شمى نادر، مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر، 2008.
25- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، ط4، الجزائر، 2009
26- الطاهر نعيم إبراهيم، إدارة التعليم العالي، عمان، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2013.
27- طلال بن جن كابلي و اخرون، التعليم الإلكتروني، التقنية المعاصرة ط1، مكتبة دار الإيمان للنشر و التوزيع، المدينة المنورة، السعودية، 1433هـ- 2012م.

28- عائشة العيد، محمد بوفاتح، خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي، جامعة الأغواط أنموذجا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مخبر الصحة النفسية، العدد 33، 2018.

29- عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط1، 1996.

30- عبد العزيز طلبة عبد الحميد، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط1، 2010.

31- عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الوفاء، مصر، 2006.

32- غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، 2008.

33- الفيروز أبادي محمد يعقوب، قاموس المحيط، ج4، دار الجبل، بيروت، لبنان، مادة "ع. ل. م".

34- الكتاب المدرسي للمعلوماتية، السنة الأولى ثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

35- لال زكرياء بن يحي، التكنولوجيا الحديثة في تعليم الفائقين عقليا، علم الكتب، القاهرة، مصر، 2011.

36- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، د. ط، دار الهدى، (ب. ب)، (ب. س)، عين مليلة، الجزائر.

37- محمد آيت موحي وآخرون، سلسلة علوم التربية، ع9-10، دار الكتاب الوطني، المغرب، 1994.

38- محمد بازي، صناعة التدريس ورهانات التكوين، ط1، 2010، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب.

39- محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

40- المهدي، مجدي صلاح طه، التعليم الافتراضي: فلسفته، مقوماته، فرص تطبيقه، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، 2008.

41- مهند أنور الشول ربعي مصطفى عليان، التعليم الإلكتروني "e-learning" . نشرت 30 ديسمبر 2011 بواسطة ahmed, kerdy.

42- همسة عدنان إبراهيم، التعليم من الألواح الطينية إلى الألواح الإلكترونية.

- الكتب باللغة الأجنبية

-Boukhlif aoued , les novelles technologies du l'information et du la communication dans l'enseignement : covergence ou collision? www.initiatives,refer,erg/notes/session5,htm, visite le : 02/04/2010.

II. الجرائد والمجلات والمقالات

43- أ. راي علي، أهمية التعلم الإلكتروني، خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة العربية الجزائر، عدد خاص (1)، مجلد7، 2020.

44- بغدادي خيرة، تجربة التعليم الإلكترونية في الجامعة الجزائرية، ملتقى وطني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، جامعة قاسمي مرباح، ورقلة، 2014.

45- بوعناقة سعاد، الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم، مجلة دراسات أكاديمية في المعلومات والمعرفة، ج1، العدد1، 2009.

46- حامد سهير عادل، وفائق تلا عاصم، التعليم الرقمي: مدخل مفاهيمي ونظري، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية، العدد 07، 2019.

47- د. ناصر بعداش، دور الأجهزة الإلكترونية في تعليم العربية للناطقين، مجلة العربية، مج7، ع1، المركز الجامعي ميلة، الجزائر، 2020/03/02.

48- سعد عبد السلام، التعليم في الجزائر الواقع والآفاق، مجلة البحوث التربوية والتعليمية الالكترونية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، مج 9 العدد: 02، 2020.

49- عماد زروالي، خالدة هناء سيدهم، مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، جامعة باتنة، الحاج لخضر، الجزائر، مج2، العدد8، 2020.

50- ليلى أحمادي، أ. د. يوسف العايب، دور الوسائط التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، مج3، العدد 3 ، 04 نوفمبر 2021.

51- مجلة علوم انسانية، خلف الله أحمد محمد عربي، مجلة دورية محكمة تعني بالعلوم الانسانية، العدد 44، 2010.

52- محمد العاقل، واقع التعليم الإلكتروني في ظل الاصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية، مجلة الوراق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مج7، العدد1، 2021.

53- محمد صاري، واقع المحتوى في المقررات المدرسية: تحليل ونقد، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، عنابة.

54- ياسين محجر، بحرية بات اسماعيل، واقع استعمال الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص.

III. أطروحات

55- العريفي يوسف، التعليم الإلكتروني تقنية رائدة وطريقه واعدة، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني خلال الفترة (19-21 صفر 1424)(21. 23. أفريل 2003)، مدارس الملك فيصل الرياض.

IV. المواقع الالكترونية

http://Kemana online.com/ erefileledit ،2011 28 ماي

بواسطة mawagieh، 2023/05/30م.

- http://www.elearning arabning arab- academy. Com/elearingng-brincibles/ :html44-55, 12-21 12 2010.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	/
مقدمة	أ
الفصل الأول: التعليم والتعلم والتعليم الإلكتروني	
المبحث الأول: التعليمية مفاهيم وتعريفات	06
1- تعريف التعليم	06
2- تعريف التعلم	07
3- التعليم الالكتروني	08
4- تعريف التعليم عبر الشبكات	11
5- تكنولوجيا التعليم	11
6- الوسائل التعليمية	12
7- الوسائل التعليمية لغة واصطلاحا	13
8- خصائص تكنولوجيا التعليم	18
المبحث الثاني: الوسائط المتعددة ودورها في العملية التعليمية	20
1- التعلم باستخدام شبكة الانترنيت	20
2- مراحل نشأة وتطور التعليم الإلكترونية	21
3- مفهوم الوسائط المتعددة	23
4- أهمية التعليم عبر الوسائط الإلكترونية	23
5- فوائد التعليم الإلكتروني	24
6- الحلول المساعدة على التعليم الإلكتروني للعربية	25
7- أهداف التعليم الإلكتروني	26
8- خصائص التعليم الإلكتروني	28
9- أهمية الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم	29
الفصل الثانـي: تدريس اللغة العربية عبر الوسائط الإلكترونية	
المبحث الأول: التعريف بعلم التدريس ومجالاته	33

1- التدريس: لغة واصطلاحا	33
2- تعريف استراتيجية التدريس	35
3- خصائص التدريس	36
4- نماذج توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس	38
5- مفهوم التقنية الحديثة في التعليم ودورها في تحسين جودة العملية التعليمية:	39
6- واقع استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية	40
7- واقع تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل الالكترونية في المدرسة الجزائرية	41
8- أهداف تدريس اللغة العربية	42
المبحث الثاني: فوائد وأضرار التعليم عبر الوسائط الإلكترونية	43
1- إيجابيات وسلبيات التعلم عبر الوسائط الإلكترونية (الأهمية –الأضرار)	43
2- الفرق بين التعليم قبل وبعد ظهور الوسائل الإلكترونية	45
3- أنواع التعليم	45
4- مقارنة بين بيئة التعليم الإلكتروني وبيئة التعليم التقليدي	46
خـــاتـــمـــة	49
مـــلاحـــــق	51
قائمة المصادر والمراجع	68
فهـــــرس المحتويـــــات	80